السبت ٥ ربيع اول سنة ١٣٦٥ - ٩ آذار ١٩٤٦ العدد «٤٠» السنة الاولى

٢٥ ملا



جريدة عربية سياسية ادبية اجتماعية مصورة

جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني

الادارة } القدس خلف سينما ركس
المراسلات : } تلفون ٢٣٠٠

الاشتراكات

	مل	ج
في فلسطين	٣٠٠	١

يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

حديث اليوم

موقفان متناقضان !

موقفان متناقضان يدعوان الى التفكير .. موقف السلطات البريطانية امن ما اعتبرته اعمال العنف في مصر . وموقف السلطات البريطانية من اعمال الاجرام الصهيونية البالغة منتهى العنف

ففي الحالة الاولى ثارت السلطات وهددت وانذرت . ومصر دولة مستقلة وما وقع فيها يقع في كل دولة من دول العالم . والاغراض التي ادت الى ما وقع غراض شريفة ونوازع عالية يقدرها البريطانيون انفسهم

وفي الحالة الثانية تخاذلت السلطات واستخذت وجبنت . وفلسطين بلد لا يستقل به اليهود . والاغراض التي ادت الى حوادثهم ليست شريفة لانهم يريدون ان يفرضوا حلا سياسيا جائراً على امة عربية هي بما تملك من اراض وعمارات وبما فيها من عدد وبما لها من تاريخ وبما يؤازرها من حقوق انسانية مسلم بها

فكيف اذن جاز ان تغضب السلطات حين كان يجب ان تتروى وترضى ، وتستخذي وتجبن حين كان يجب ان تغضب وتنفجر كالبركان ؟

هذا هو السؤال ؟

والجواب .. ان كان لا بد من الجواب .. معروف فهي في الحالة الاولى تقضي على امة عربية مؤمنة . وهي في الحالة الثانية تقضي ايضا على امة عربية مؤمنة . وليس هنالك من تناقض ولا اختلاف . ولكنها عقولنا القاصرة التي لا ترى الحقائق كما هي ...

وليسلم الحكم الصالح والعدل الصالح !

بين فرنسا واسبانيا

اقفلت في الاسبوع الماضي الحدود بين الدولتين المتجاورتين فرنسا واسبانيا وقد بدأ العمل من الفريق الاول

وتعد الدول المتحالفة اسبانيا وكراً نازيا ، ولذا ترى من الضروري القضاء عليه حتى يخلص العالم من آخر اثر من آثار النظام الخطر ..

وغني عن البيان ان مثل هذا الرأي يلائم جميع الدول المتحالفة بقطع النظر عن ما بينها من اختلاف . فروسيا السوفييتية وبريطانيا مثلا متفقتان على الرأي في هذا الصدد . وان كانت بريطانيا — على ما يظهر — تؤثر التريث واتخاذ الخطوات الصغيرة تمشيا مع مجرى الحوادث الدولية . الا انها في نهاية الامر متفقة مع الجميع بشأن التشديد على الدولة « الخطرة »

اما ماذا ستكون نتيجة قطع العلاقات مع اسبانيا في السياسة الدولية فالظاهر ان الحادث لن يثير شيئا ، لان جميع الدول المتحالفة متفقة في الرأي بهذا الخصوص وليس هناك دولة يثيرها اجراء كهذا . على ان السياسة الدولية لها اعتبارات هي التي ستقرر في النهاية الخطوة الحاسمة تجاه حكومة فرانكو

الأسبوع

صرحت بعض الاوساط التركية المطلعة عطفا على زيارة الوفد العراقي برئاسة فخامة نوري باشا السعيد لتركيا ودخوله في مفاوضات مع الدوائر الدبلوماسية في تركيا ، ان حكومة انقرة لا يمكنها في الوقت الحاضر التعاون مع كتلة شرقية ولا تستطيع الانضمام الى جامعة الدول العربية لان خطوة كهذه ترنو اليها موسكو بعين الغضب !!



اعربت الامة عن تمسكها بزعمائها المبعدين فاضربت البلاد يوم السبت الماضي اضرابا شمل جميع مرافق الحياة ... وقد قامت السيدات العربيات بمظاهرة سلمية في مدينة القدس طالبات بعودة الزعماء . والصورة اعلاه اخذت للمتظاهرات عند مرورهن بباب العامود

(تصوير ابراهيم رصاص)

هل يؤيد الوفد صدقي باشا ؟

تحقيقات مهمة لمراسلنا الخاص

في هذه السطور صورة قصد منها أن تكون صادقة في تعبيرها عن الحالة السياسية في مصر ، فان كان فيها بعض العنف وبعض الخطورة فهو عنف صادق لانه تصوير للعنف الواقع وهي خطورة حقيقية لانها منعكسة عن خطورة الحوادث الجارية — وشعارنا كما كان دائما هو ان نسوق الوقائع بصدق وصراحة مؤدين الامانة الصحفية خير أداء لا نميل مع رأي ولا نذر رماداً في الاعين .

وسأتخطى في هذه الرساله تفاصيل ما يجري — فالشباب ما زال دائبا على تأدية رسالته ، والشعب ما فتيء يردد مطالبه والحكومة تتكيء على هذه الدعامة القوية التي ركزها لها الطلاب والشعب فرفعت صوتها عاليا قويا بوجوب اخلاء القاهرة والاسكندرية من القوات البريطانية فوراً ثم الاسراع بالدخول في المفاوضات لاتمام الجلاء عن القطر المصري اجمع .

فاما الحكومة المصرية الحاضرة فقد ساعدها الحظ مساعدات كثيرة ..

> **من هى ؟**
>
> ذكية الفؤاد ، ذربة اللسان ، رقيقة الحاشية ، تحسن الى جانب لغتها لغتين اجنبيتين ، اشتغلت في القضية الوطنية مدة . ثم آثرت الانصراف الى العناية بزوجها واولادها . وحمل زوجها عنها المهمة السياسية . وحملت هي عنه السياسة الداخلية في ظروف حرجة
>
> **فمن هى ؟**

فكانت أولى مساعدات الحظ لها انها قامت بعد حكومة النقراشي باشا — أو بتعبير آخر — قامت بعد حكومة قست على الشعب وعنفت بالشباب وتلكأت في موقفها وترددت في مطالبها حتى سخط عليها الرأي العام كله وثار ضدها حتى انصارها واقرب المؤيدين لها واصبح الشعب يطلب تغييرها باية وزارة اخرى — أما ضربة الحظ الثانية في صالح الحكومة الحاضرة فهي هذه الحركات السلمية اولا والثورية العنيفة ثانيا والتي اشعلها الطلاب وألهبها الشعب جميعه — وقد كان يظن ان هذا كله سيحرج مركز الحكومة الحاضرة ويوقفها موقف العاجز عن حفظ النظام والامن ولكن قوة رئيس الحكومة — اسماعيل صدقي باشا — استطاعت ان تقلب الوضع وتجعل هذه الحركة تحرج — لا مركزها هي — وانما مركز الحكومة الانكليزية فكان اروع ما في الامر هذا التعاون التام بين الحكومة والشعب المصريين .

وكانت النتيجة مفاجأة ادهشت الجميع ... فاسماعيل صدقي الديكتاتور ، كان ماضيه الاسود ماثلا امام الشعب كأنما هو شبح مخيف يباعد بين اسماعيل صدقي ومحبة المصريين وقلوبهم ، وقدر — حتى اكثر الناس تفاؤلا — ان هذه الوزارة لن تعمر اكثر من اسبوع

وادار دفة السفينة الربان المحنك والسياسي الماهر المدرب اسماعيل صدقي باشا — فبدأ بالاعتراف بماضيه كله وبالاعتراف باخطائه جميعها ثم ثنى بدعوته الناس الى نسيان هذا الماضي لانه — كما قال — رجل بلغ من العمر السبعين ونال من المنصب والجاه والثروة ما لا مزيد عليه وهو يريد قبل ان يموت ان يعمل شيئا قويا خالداً لوطنه وهو يحب ان يترك لابنائه من بعده اسما مشرفا

وبدأ دولته العمل ... فنادى بنسيان الحزبية وباطراح الخصومات والخلافات والالتفاف حول الوطن وحده ... ولم يكتف بالقول بل اتصل بجميع الزعماء ورؤساء الاحزاب ... وقد سمعت من مصدر موثوق ان دولته زار رفعة النحاس باشا في داره مرتين

فاقتنع الناس بقول دولته ثم اقتنعوا بصحة عمله ... وبين عشية وضحاها اصبح الشعب جسما واحداً يؤيد دولة الرئيس العظيم في مواقفه الوطنية النبيلة وبقي الوفد المصري — ورئيسه النحاس باشا وقد كان الوفد حتى شهر مضى يمثل ٧٥ في المائة من الشعب المصري ... ولكن اصرار زعماء هذا الحزب على انهم يمثلون الاغلبية وان الحكم يجب ان يكون لهم وحدهم ثم طعنهم في صدقي باشا وتذكيرهم للشعب بماضيه ودعوتهم

البقية على الصفحة الثامنة

الى دائرة البريد

لفت نظرنا عدد كبير من سكان مدينة القدس ان نرجو مدير البريد العام ان يفتح فرعا لدائرة البريد في باب العمود ليلتجيء اليه اصحاب المصالح من سكان باب الساهرة والشيخ جراح والمدينة القديمة حفظا على اوقاتهم وتسهيلا لمعاملاتهم

وعسى ان ينظر حضرة مدير البريد الى هذا الطلب بما تقتضيه المصلحة العامة

اخبار واسرار من وراء الستار

الادون شرتوك يقابل الامير عبد الله في مهمة !!
اللجنة العربية العليا ولجنة التحقيق ، ماذا في مصر ؟
لماذا زار جمال الحسيني السكرتير العام ، بلاء ابيض !
وأنباء أخرى

اللجنة العليا

ولجنة التحقيق

ذكر في بعض المجلات الاسبوعية ، وخاصة في مجلة يقال انها تنطق بلسان شخصيه عربية كبيرة ، من اعضاء اللجنة العليا ، واصحاب المشاريع الاقتصادية ، ذكر ان بعض اعضاء اللجنة لم يوافقوا على الظهور امام لجنة التحقيق . والذي نستطيع ان نؤكده ان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة ، كما ان الشخصية العربية لا علاقة لها بما ذكرته المجلة . يضاف الى ذلك ان القرار الذي اتخذته اللجنة كان بموافقة الحاضرين ومن ضمنهم الشخصية الكبيرة

اما رئيس الكتلة الاستاذ عبد اللطيف صلاح فقد اصدر بيانا كما يعرف القراء مقاطعا اللجنة . والذي اتصل بنا ان الاستاذ صلاح كان رغب في الظهور امام اللجنة وارسل طلبا بذلك الى السكرتير العام . ولكنه اجيب بان طلبه يحسن ان يأتي عن طريق اللجنة العربية العليا .. ثم تطورت الامور واصدر حضرته القرار .

ولا يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى تكون لجنة التحقيق قد شرعت في عملها وسنوافي قراءنا بملاحظاتنا ومشاهداتنا في اثناء انعقاد الجلسات

زيارة ..

كانت زيارة الزعيم الاستاذ جمال الحسيني للسكرتير العام كما علمنا خاصة بشأن المعتقلين المبعدين .

وليس سراً ان نذكر ان سمو الامير فيصل آل سعود قد اكد للاستاذ جمال الحسيني اعتماداً على ما سمعه من المستر بيفن نفسه ، ان المعتقلين الفلسطينيين في المنطقة الانجليزية سيطلق سراحهم ونقل الاستاذ جمال هذه البشرى الى اخوانه اعضاء اللجنة العربية العليا واطمأنت النفوس القلقة ثم حدثت المفاجأة العجيبة التي اثارت الخواطر من جديد والتي تؤكد ان المعتقلين اطلق سراحهم لحظات ليساقوا الى سيشل حيث يلاقون اعتقالا آخر .. ولهذا بادر الاستاذ جمال الى مقابلة السكرتير العام لاستطلاع رأيه في هذا التناقض المدهش بين وعد المستر بيفن وعمل السلطات .. وعسى ان تتحقق آمال العرب بعودة مبعديهم جميعا . فقد آن ان تحل هذه العقدة حلا نهائيا بدلا من المماطلة التي تضر ولا تنفع

السيد عبد القادر

الحسيني

علمنا ان مواطننا الكريم السيد عبد القادر الحسيني الذي ينزل الحجاز مع اسرته الكريمة اثر الافراج عنه في العراق ، موجود الان في القاهرة بقصد اعداد مكان خاص لسكنى القاهرة مع اسرته . والظاهر ان مناخ الحجاز لا سيما في الصيف لم يلائم صحة السيدة زوجته فآثر سكنى القاهرة . والذي نرجوه ان يستقر السيد عبد القادر في البلد العربي الشقيق ممتعا مع اسرته بالرفاهية .

بولونيون ...

كنا ذكرنا في هذا المقام من الجريدة خبراً عن ١٥٠ الف مهاجر الذين يطلبون الجنسية اللبنانية ، وعن المفاوضات الدائرة بشأنهم بين السلطات المختصة وقد أيدت الصحف السورية الخبر الذي رويناه

ونضيف الان الى ما تقدم ما علمناه من ان مفاوضة بشأنهم تدور بين السلطات المسؤولة وحكومة شرق الاردن . وان سمو الامير استكثر العدد ووعد بان ينظر في الموضوع بعد ان تتسع رقعة الامارة ...

وما تزال المباحثات دائرة بشأنهم ولعلها من ضمن جدول الاحاديث التي تدور الان في لندن . ولا ندري ماذا تكون نتيجة لهذا البلاء « الابيض » الجديد ؟

سياسة عليا

يقال ان هناك علاقة بين القرض الامريكي لانجلترا وبين القضية الصهيونية فقد ذكر ان امريكا اجلت القرض الى نيسان حتى تعرف مصير القضية الصهيونية ونحن نروي هذا الخبر بتحفظ . ونستبعد ان تربط امة كبيرة امورها الجليلة بالصهيونية الى هذا الحد

لماذا ؟

كانت الصحف ذكرت ان وفداً من السيدات العربيات عقائل المبعدين والمعتقلين ذهب لمقابلة فخامة المندوب وانه اعتذر . والذي اتصل بنا ان سبب الاعتذار يعود الى عدم اجراء ترتيب سابق لهذه المقابلة . ولعل فخامته لا يحتاج الى مثل هذه المقابلة . فان الشعور بالغ أشده . وليس من حاجة الى تذكيره بالواجب المحتوم .

اعضاء مكاتب الدعاية

بلغنا ان الاستاذ موسى العلمي أرسل رسالة الى اثني عشر شخصا من رجالات فلسطين يكلفهم ان يقبلوا العضوية في لجنة « المشورة والتصديق » على ميزانية ومكاتب الدعاية . وذكر لنا ان السيد العلمي عازم على السفر الى امريكا قريبا وربما كان لانشاء مكاتب جديدة علاقة بسفره .

شرتوك يقابل الامير

علمنا ان الادون موسى شرتوك قابل سمو الامير عبد الله في الشونة ودار بينهما حديث طويل ..

وقد سئل شرتوك عن كيفية حدوث المقابلة فروى انه كان ارسل تعزية الى سمو الامير في حادث وفاة معينة ورجا في تعزيته ان تتاح له الفرصة لمقابلة الامير فرد عليه الامير يومئذ يشكر له تعزيته ويرجو تأجيل اللقاء ..

ثم جاءت الفرصة واتصل الامير به ودعاه الى لقائه فخف شرتوك مسرورا وحدثت المقابله ..

ويعلق بعض المطلعين على هذه المقابله بان التجاذب بين الطرفين كان قويا بسبب التطورات السياسية . وان شرتوك يرى في سمو الامير اعتدالا ازاء ما سمعوه من تصريحات عنيفة في اجتماع العاهلين العربيين في القاهرة وان سمو الامير ينظر الى مستقبل الايام ويرى في الاجتماع بعض الفائدة ..

ولكن ما وراء هذا كله ؟ نحيل القراء الى العدد الماضي وما كتبناه مفصلا حول مشروع سوريا الكبرى عساهم ان يصلوا الى نتائج ابعد مما نذكر

ماذا في مصر ؟

ذكرت جريدة الاهرام اليومية خبراً عن ضبط اسلحة مهربة في المدة الاخيرة . وقد وردتنا تفصيلات خطيرة بهذا الشأن خلاصتها ان مثل هذا الحادث يتكرر في مصر ، وان بعض الهيئات المصرية تقف موقف المشجع . وروى لنا مراسلنا الخاص في القاهرة وقائع معينة تؤيد هذا الرأي .

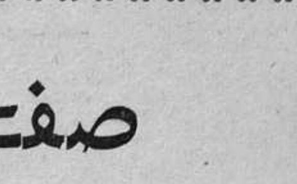
ويقول بعض السياسيين ان صدقي باشا المشهور بحزمه ودهائه سيعرف كيف يجنب مصر الظروف الحرجة ، وسيعرف كيف يوفق بين وجهات النظر فاذا وقع ما ينتظر ظفرت الكنانة بامانيها وعادت الحياة الى مجاريها . والله يحرس الكنانة ويحقق آمالها

الهاتف الأخير

— افتتحت لجنة التحقيق جلستها الاولى صباح يوم الجمعة الساعة ٩،٣٥ وقد ترأس الجلسة السير جون سنكلتون وشرح للحضور اعمال اللجنة في امريكا وانكلترا واوربا وقال . لقد جئنا الى هنا كي نستمع الى شهادات العرب واليهود في هذه البلاد ثم تقدم سعادة السكرتير العام للادلاء بشهادته فتكلم مدة سبع دقائق اشار خلالها الى استعداد الحكومة لتقديم المعلومات والمساعدة اللازمة لتسهيل مهمة اللجنة . ولما لم يكن الدكتور حاييم وايزمن قد وصل بعد فقد رفعت الجلسة حتى العاشرة . وفي تمام العاشرة عادت الجلسة الى الانعقاد وتكلم الدكتور وايزمن بالنيابة عن الوكالة اليهودية وقد انتهت شهادته حوالي الساعة ١١،٤٠ وطلب منه البقاء لاستجوابه بعد استراحة قصيرة .

ونذكر من العرب الذين حضروا الجلسة السادة جمال الحسيني . عوني عبد الهادي . امين عبد الهادي . توفيق باشا ابو الهدى . الشيخ توفيق الطيبي . الشيخ ضياء الدين الخطيب . الشيخ عبد الله القلقيلي . الشيخ نسيب البيطار المطران جورج حكيم كامل الدجاني . يوسف صهيون . اميل الغوري . هنري كتن . عزمي النشاشيبي محمد رفيق الحسيني . داود سمعان انطون عطاالله ، رشيد الحاج ابراهيم ، الدكتور طنوس ، الدكتور فاضل الجمالي ، الدكتور هيكل وعن الصحافة العربية حضر مندوبو الدفاع ، فلسطين ، الوحدة ، الصراط ، المصري اخبار اليوم ، ووكالة الانباء العربية . وحضر الجلسة ايضا جميع قناصل الدول العربية . وفي اثناء الجلسة طلب الرئيس من الحضور الامتناع عن التدخين !

وقد علمنا ان اللجنة العربية العليا أصرت على عدم الظهور غدا كما طلب منها ، بل ستظهر يوم الاثنين على الارجح ، اي بعد الانتهاء من سماع شهادات الوكالة اليهودية واليهود




صفحة الاداب والعلوم والفنون

صلاح الدين الصفدي

جاء على الصفحه السابعة من تقرير اللجنة الملكية سنة ١٩٣٧ ما يلي:

« أما فلسطين العربية فلم تساهم كثيراً في هذه الفتوحات والاعمال الجليلة... وذلك الفريق الكبير من رجال العلم البارزين من العرب لم يعرف منه اكثر من رجلين اثنين من فلسطين يأتيان في المرتبة الثانية من الاهمية...

فالى اي حد يستطيع هذا الزعم ان يثبت تجاه اعمال الصفدي الجليلة وحياة هذا العالم الفلسطيني الكبير الذي اجمل ترجمته فيما يلي:

هو خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي ولد في صفد سنة ٦٩٦ هـ وتوفي في دمشق سنة ٧٦٤ هـ ثم نقل الى صفد وقبره معروف فيها

قال ابن العماد الحنبلي في كتابه « شذرات الذهب » وقفت على ترجمة الصفدي كتبها لنفسه في نحو كراستين، ذكر فيها احواله وتاريخه واسماء مصنفاته وهي نحو الخمسين مصنفا منها ما اكمله ومنها ما لم يكمله. قال، وكتبت بيدي ما يقارب خمس مئة مجلد ولعل الذي كتبته في ديوان الانشاء ضعف ذلك

ولحسن الحظ فان اكثر مؤلفات الشيخ الصفدي لا تزال موجودة وقد طبع منها عشرة كتب كاملة واجزاء اخرى من الكتب الكبيرة. وان مؤلفاته تزيد على الاربعين مجلداً (وسنذكر اسماء المصنفات في عدد آخر)

قال كاتب شلبي في كتابه « كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون »:

« الوافي بالوفيات لصلاح الصفدي جمع فيه تراجم الاعيان ونجباء الزمان ممن وقع عليه اختياره فلم يغادر واحداً من اعيان الصحابة والتابعين والملوك والامراء والقضاة والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ والصلحاء والاولياء والنحاة والادباء والشعراء والاطباء والحكماء واصحاب النحل والبدع والاراء واعيان كل فن ممن اشتهر او اتقن الاذكرة وذكر كل من فتح فتحا يسره او خبراً قرره او جوداً ارسله او رأيا احدثه او حسنة اسداها او سيئة ابداها او بدعة سنها وزخرفها او كتابا وضعه او تأليفا او شعراً نظمه او نثراً احكمه فازداد النفع به للمحدث والاديب »

وقال المرحوم جورجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية « انه يقع في خمسين مجلداً بدأ بالمحمدين واتم بعدهم حرف الميم ثم عاد الى الالف فما بعدها ويأتي في آخر ترجمته كل اسم باسماء الذين اشتهروا بذلك الاسم ولهم اسماء اخرى فيشير الى اماكن تراجمهم من الكتاب وباي اسم ترجمهم.. ومن موجبات الاسف ان هذا الكتاب النفيس لا يوجد كاملا في مكان واحد وربما لا يتيسر جمع نسخة كاملة من الاجزاء المتفرقة في المكاتب التي بلغنا خبرها فمنه قطعة بخط المؤلف في غوطا وتسعة اجزاء غير متناسقة في مكتبة تونس والجزء الاول في فينا والاجزاء ٣ و٩ و٢٤ و٢٥ في المتحف البريطاني والاجزاء ٥ و٦ و١١ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و٢٠ و٢١ و٢٤ و٢٦ في اكسفورد والجزءان ٨ و١٥ في باريس واربعة اجزاء في مكتبة حلب وسبعة اجزاء في دور عثمانية ووقفنا في الخزانة التيمورية على ستة اجزاء منه وهي الاول ناقص من اوله والثالث يبدأ بترجمة محمد بن عسير وينتهي بترجمة المنذر بن سعيد. والخامس بترجمة ابراهيم آل احمد والسادس من احمد بن سلام الى احمد بن محمد والاجزاء ١٢ . ١٣ . ١٤ تبدأ من عبد بن مسرور وتنتهي بعباد بن محمد. وصفحات الاجزاء الستة المذكورة (١٧٣٠) صفحة كبيرة بخط مغربي وفي هذه الخزانة ايضا نسخة اخرى من النسخة الاولى منقولة عن مكتبة حلب في ١٥٦ صفحة فاعتبر كم يكون مجموع صفحاته كلها

فلا غرو اذا قلنا انه اكبر التراجم وقد طبعت مقدمة هذا التاريخ في المجلة الاسيوية الفرنسية سنة ١٩١١-١٩١٢ ونشرت في كتاب على حدة مع ترجمة فرنسية لاميل مار ولا يبعد ان توجد من هذا المعجم نسخة كاملة في بعض المكاتب الخصوصية البعيدة. فمن علم بذلك واعلنه لاصحاب الشأن فانه يخدم آداب اللغة العربية خدمة حسنة »

وفي دار الكتب المصرية الان سبعة عشر مجلداً مأخوذة بالتصوير الشمسي

ومما جاء في دائرة المعارف الاسلامية

« الوافي قاموس واسع في التراجم يقع في ثلاثين مجلداً نجد فيه عدة تراجم لا يمكن ان توجد في غيره وهو يضم اربعة عشر ترجمة وفهرست اصحاب التراجم فيه يملأ مجلدا كبيرا وفي المكتبة الصادقية بتونس كتاب اسمه « تاريخ الوافي » من المحتمل ان يكون مختصرا من الوافي بالوفيات »

وذكر الاستاذ نكلسون في كتابه « تاريخ العرب الادبي » ان الوافي بالوفيات من الاعمال الجبارة

من جماعة اصدقاء صلاح الدين الصفدي بصفد

محمود العابدي

عن الرسول

ان كان رجل على هذه الارض قد عرف الله وان كان رجل على هذه الارض قد اخلص له وفني في خدمته بقصد شريف ودافع عظيم فان هذا الرجل بلا ريب هو محمد نبي العرب

ليونارد

يـــا ملك ..!!

يا ظبي انك مالكي — فارحم فؤادي يا ملك
واشفق عليه من الردى — فالقلب ويحك قد هلك
لا تصغين لعاذل — رام التصيد في الحلك
ارجع لقلبك يا رشا — فالقلب يعلم ما سلك
أيصد عنك اخو النهى — والقلب عبد مملك

***

جد يا غزال بموعد — فلعل يسعفنا الفلك
لنعيش في خلد الهوى — ونبيت ننهر عذلك

الافغاني

« الزهرة المنتحـــرة »

الى زهرتي التي ذبلت في العشرين .. وانا بعيد عنها

زهرتي والذبول يكسو رداها — فتنة ينضح السنا من حشاها
صرعتها الايام في روض قلبي — فبكى الزهر والهزار بكاها
ذنبها في الحياة سر رهيب — فسناها يضيق عنه سناها
أغمضت جفنها ولما استفاقت — نحرت نفسها لتبقي شذاها

***

أين عهد الفراش بالشهد منها — أين يا شهد اين طيب جناها
أين « ريا » الهوى تداعب ثغري — بالرحيق المحموم من رياها
أنا عهدي بها تدل وتبني — عرشها الفخم من قلوب سواها
فهي في الحسن من رؤى عبقري — زحمت في الجمال حتى رؤاها
حرم الفن ذكه الدهر حتى — حضنته، فشاده ساعداها

***

كنت أخشى الصبا عليها فخرت — فوق صدر الشباب تعي صباها
وعيون الاطيار ترمق حيري — مأتم الزهر من اعالي رباها
« ولسان العصفور »(١) يلهث حزنا — ود لو شق نفسه ففداها
مقلة الزهر في لاس لم تروي — جفنها الغض، فالبكاء عصاها
فتلظت جريحة وأطلت — تستثير الدموع من مجراها
فأفاق الندى سخي اللآلي — وحباها من دمعه ما حباها
والندى في الزهور دمع يتيم — ثكلته الزهور يوم أساها

***

أنا بالامس قد مررت عليها — وزفرت الاشواق ملء دناها
ورشفت الغرام من شفتيها — وهي في الحب اطعمتني الشفاها
أي دنيا من الجمال استفاقت — بين جنبي واهتدت بهواها
أي طيف للرجس عبر خيالي — لم تحوله مشعلا عيناها
ضحكت لي ولم تبح بعذاب — فضحته لخافقي مقلتاها
وعلى جفنها الكسير تراءت — ذكريات احيا على ذكراها
فسرت رعشة الوداع بروحي — فاعتراني من وقعها ما اعتراها
وسمعت الايام تسخر مني — فوعت همسة النوى أذناها
وتلاقت منا الدموع ومست — وجنتيا على الجوى وجنتاها
لوداع. الوداع. انتم قلبي — الوداع. الوداع. كان نداها
وانسلخنا فكل شيء بروحي — تمتمات تقول: لن، لن تراها

***

عالم الغيب انني في انتظاري — زورقا للعذاب في اليم تاها
أمل عاش في ضلوعي حتى — عبرت بي فراشة تنعاها
فكرة للسنا تجيش بصدري — شدهت خاطر الردى فطواها

(١) اسم زهرة

القدس: كمال. ب. ناصر

صورة ..!

السماء والارض: ساحة المعركة ..

ها هي جحافل الليل تتقدم .. لقد بدأت المعركة .. وها هي الشمس تتراجع الى الخلف مفسحة المجال للخصمين... فتقف في الافق البعيد تراقب النضال كأنها الحكم !!

الليل يدق اسفينا بعد آخر في كبد النهار المتقهقر .. لقد اخذ النهار بقوة عدوه.. وكانت اللطمة قاسية اسود لها وجهه فتراجع منذعراً والسخط ينهش قلبه فيدميه.. انتخلى عنه الشمس وهو اشد ما يكون حاجة لها وقويا بها... وانتصر الليل على النهار... واربدت السماء والارض وكاد الدمع يترقرق على مقلتيهما... واحمر وجه الشفق واخذ يتجلل بالسواد رويداً رويداً..

النقد الادبي واصوله

ما هو النقد؟. أهو تجريح وايلام كما هو شائع الان في كثير من مجلاتنا! لا.. لا ان النقد هو غربلة القول لمعرفة غثه من سمينه ولا يتمكن المرء من النقد الا اذا درس الموضوع دراسة وافية تامة. واذا ما نقد الموضوع نقده نقداً نزيها لا تحامل فيه ولا نثر ورود بل ذكر المحاسن ونوه بها وذكر المآخذ ايضا.

روى الراغب الاصفهاني قال — اجتمع متكلمان فقال احدهما — هل لك في المناظرة فقال على شرائط — الا تغضب ولا تعجب ولا تحكم ولا تقبل على غيري وانا اكلمك ولا تجعل الدعوى دليلا ولا تجوز لنفسك تأويل آية على مذهبك الا جوزت لي تأويل مثلها على مذهبي وعلى ان تؤثر التصادق وتنقاد للتعارف وعلى ان كلا منا يبغي مناظرته على ان الحق ضالته والرشد غايته » هذا هو أدب المناظرة والجدل لا كما هو شائع بين كثيرين من ادبائنا وكتابنا لا حاجة لذكر اسمائهم.

وللنقد قواعد واصول يجب ان يسار عليها لتؤدي الى الغاية المنشودة والا كانت سببا للبغضاء وأدت الى امور لا تحمد عقباها .. فمن هذه القواعد:

١ — ان يراعي الناقد أو المجادل الادب كل الادب فيما يجادل به

٢ — ان يكون الغرض من النقد اظهار الحق وبيان الرأي الصواب وان يكون نزيها لا تحامل فيه.

٣ — التقيد بالموضوع المختلف فيه لا الخروج عنه لان الخروج عن الموضوع يؤدي الى السفسطة وعدم الوصول الى نتيجة حاسمة.

٤ — عدم التعرض للشخصيات مطلقا باية اشارة او كلمة تمس الناقد أو المنتقد (بالفتح) بكرامته الشخصية وان يكون المتجادلين ارفع من ان يتباغضا لاختلاف في ارائهما.

٥ — ان يكون النقد مجملا ما امكن لا مقالا لان في تطويل النقد سأمة القراء.

٦ — على الناقد أن يدرس الموضوع الذي يريد نقده دراسة تامة وافية مرات عديدة وان لا يرتجل نقده ارتجالا وان تكون الحجج التي يوردها في نقده قوية مقنعة وقد ذكر ابن سينا ذلك فقال (ان الحجج في الجدل والخطابة تكتسب من المواضيع فمن طلب الاقناع وهو لا يعلمها كان كحاطب ليل يسعى على غير هداية لا لبخل في الموضوع بل لنقص في الاستعداد).

فهل لكتابنا ان يعلموا قواعد النقد والجدل على حقيقتها !!..

القدس: جمال الدين حجازي

***

قصة العدد

اشواق واشواك

تناولت ماري الرسالة وقرأت ما فيها فخنقتها بحنق وسخط واضحين. ثم دستها في محفظتها. وراحت تختلس النظر لعل عينها تلتقي بعين حسن. ولكن هيهات. فقد احتاط حسن ان لا يرفع رأسه. وان لا يعطيها فرصة التعبير عن نفسها ولو بالعين

رمقته. حدجته. اطالت النظر فيه حركت اصبعها. تقلقلت في مقعدها. حكت شعر رأسها ولكن عبثا حاولت فعادت الى المحفظة. واخذت منها الرسالة تعيد قراءتها. ثم تعود لخنقها في يدها وكأنها صاحبة الذنب. ولم ينقذها من هذه الصدمة سوى قرع الجرس مؤذنا بانتهاء الدرس

لكن حسنا كان اسرع منها الى الخروج اذ كان مقعده بجانب الباب. نادته فلم يسمع لحقته فلم تدركه واخيراً استعانت باحد الاصحاب. وتحت ضغط النداء العالي وقف فلحقت به

كان آخر درس في النهار ولهذا توجها الى البيت وعند المفترق اعتذر وودعها لكنها تمسكت به « حسن مالك أمجنون؟ لم لا تأتي لبيتنا، ثم ما هذه الرسالة وهل تعبر عن حقيقة شعورك نحوي؟ ما اظن ذلك هل عنيتها؟ ولماذا؟ تكلم »

كل هذا وحسن صامت لا يتكلم مطرق كأنه من بقايا موميات الفراعين واخيراً امسك بذراعها وراح يسر لها ماري. احبك ان تفهميني انا لا اكرهك لان ليس في علاقتنا ما يدعو لذلك. ولكني احب ان اصارحك بشيء طالما اخفيته عنك. فهل انت مستعدة

قالت « تفضل. وانا مستعدة لسماع كل ما تقول حتى ولو كان اعلان المقاطعة » فاضاف يقول: « كلا ورب الكعبة لا مقاطعة ولا هجران وانما هو الصالح الذي يجب ان لا نضحيه في سبيل تسليات. تعرفين انني غريب وانني ما اتيت الجامعة الا بعد وقوع المعجزة اي موافقة والدي اذ كان اشد الناس معارضة في التحاقي بالجامعة الاميركية لانها في رأيه مدرسة اجنبية تفسد الشبان. وبما اني حريص كل الحرص على الرجوع اليه. دون اي قيل وقال — لذلك ارجوك ان تعفيني من هذه الصحبة وفي ذات الوقت تأكدي من ان حبي لك لا يعدله حب جميل. ليس عندي ما اضيف فانت فهيمة ومثلك لا يحتاج لتطويل »

هزت ماري رأسها ثم اطرقت الى الارض تقول: « لقد خبل الي هذا قبل ان تصارحني به وقد تكهنت به قبل ان تعلنه، انت مسلم وانا مسيحية وأظن الاحسن ان نقطع علاقتنا قبل ان تتوثق الصلات، ويصعب فصلها، انه يعز علي ذلك، ولكن لا بد مما ليس منه بد!

تطلع فيها وعلى وجهه تلالات ابتسامة هي اقرب لابتسامة من ظفر بمطلبه، منها بابتسامة من أفلت حبيبا وقال: « سأساعدك في كل صعوبة تتعلق بالدروس سأقدم كل ما تطلبينه ضمن نطاقها، ولكن بشرط ان لا يكون ذلك الا في الصف نفسه او في المكتبة وأما خارج هذين فارجوك ان لا تحاولي التعرض لي لا بخير ولا بشر »

والتقت كفاهما في شبه وداع وما كادت تقول: « مع السلامة » حتى انهالت على خديها الدموع وراحت تنتحب وتتمتم بكلمات غير واضحة ولكن حسنا فهم منها انها دموع المرأة فارقت الحبيب، لكنه مع ذلك تجلد وتماسك وأخذ يربت على كتفها يقول « سأزوركم في بيتكم هذا المساء فهل بعد مانع؟ »

لكنها تخلت بشبه قنوط وسارت في طريقها تمسح الدمع وقد زاد البكاء...

جلست سيدة عجوز في قطار حديدي في جوهانسبرغ من اعمال افريقيا الجنوبية، وجلس قبالتها جندي اميركي شاب يعلك، كما هي عادة الاميركيين. وكانت العجوز تنظر اليه بدهشة واهتمام عظيمين والابتسامة تعلو شفتيها. وما عتمت ان خاطبته معتذرة هذا لطف منك ان تكلمني هكذا ولكني جد آسفة لصممي الرهيب فانا صماء لم استطع فهم كلمة من كلماتك!

من صميم الواقـــع

في العالم متناقضات تبعث على الالم واليأس، فيه الفقر المدقع والغنى الفاحش صورة حية منتزعة من الحوادث الحقة تبين لنا بوضوح هذا التناقض الغريب.. كوخ صغير خالي الا من رقعة خيش ممزقة انطرح فوقها جسد اشبه بالعاري يرتجف من البرد والصقيع وهبت الريح مجنونة فحملت معها سقف الكوخ وتركت جثة تلفظ انفاسها

وفي نفس الوقت كان يشق الفضاء هيكل لبناية ضخمة فخمة في احدى غرفها جلس جمع من الناس انتفخت جيوبهم باوراق النقد حول الميسر والشراب وراحوا يبعثرون النقود ذات اليمين والشمال والريح في الخارج تزأر والامطار تهطل ووقف احد الاثرياء ليبتعد عن مائدة الميسر وسار وهو يترنح ثم فتح مفكرة صغيرة اخرجها من جيبه ودون مبلغا ضخما يكفي لاعاشة عائلات وكتب بجانبه كلمة « خسارة »

هناك البرد والرطوبة والحرمان والعرى، وهنا الشبع والبطر والدفء والمال ..!!

فهل من حل لهذا التناقض الهائل؟!!

ابن الجبل

محمد احمد عركة

ما هذا يا مستر وبستر ؟

عجيب امر لجنة بلدية القدس ..! تألفت هذه اللجنة بعد فشل الحكومة في تشكيل مجلس بلدي مختلط برئاسة دورية بقصد تشجيع الحكم الذاتي في هذه البلاد ..؟ وقد كان موقف اعضاء المجلس البلدي السابق العربي وموقف الهيئات العربية في جميع انحاء البلاد رائعا مشرفا. ولكن اللجنة التي ثارت حين تأليف اللجنة البريطانية الحالية لا اثر لها الان وكأن اللجنة العربية العليا والهيئات الوطنية في البلاد قد نفضت ايديها من هذه المسألة وسلمت بالامر الواقع. او انها قانعة راضية بتصرفات اللجنة الحالية التي ترمي تدريجيا الى سلب العرب حقوقهم من دوائر البلدية وسيطرة اليهود عليها سيطرة تامة.

كان المفروض في هذه اللجنة التي تعتبر حيادية ان ترعى حقوق جميع الطوائف دون تمييز او محاباة ولكنها مع الاسف لا تعتبر ان العرب اصحاب البلاد حقوقا تستحق الصون والرعاية

أما مصالح بني اسرائيل فتتمتع ولله الحمد بقسط وافر من عناية اللجنة واهتمامها ولا اكون مبالغا اذا قلت ان بلدية القدس قد اصبحت في ظل المستر وبستر واخوانه فرعا للوكالة اليهودية يدار حسب اهواء اليهود وتبعا لرغباتهم واني اسوق للقارىء الكريم بعض الحوادث تثبت صحة قولي :—

١ـ كان المجلس البلدي في السنين السابقة يرفض طلب مهندس المياه (الادون ليوفتش) القاضي بالاستغناء عن خدمات خفراء حنفيات دائرة المياه الكائنة في احياء البلدة القديمة الفقيرة الا ان لجنة البلدية هذا العام اقرت تواصي مدير المياه بهذا الخصوص وقررت الاستغناء عن خدمات ستة من عمال المياه الفقراء وجميعهم من العرب المسلمين اعتباراً من اول شهر نيسان القادم، وقرار اغلاق حنفيات المياه في البلدة القديمة لا يؤثر فقط على هؤلاء العمال بل يؤثر على قسم كبير من فقراء البلدة القديمة الذين يحصلون على حاجتهم من المياه من حنفيات البلدية لعدم اقتدارهم على ايصال دورة المياه الى بيوتهم. واود بهذه المناسبة ان اذكر ان فخامة المندوب السامي السابق كان قد اوصى بابقاء حنفيات البلدية هذه رحمة بفقراء البلدة القديمة لما علم بان المجلس البلدي كان يفكر في الغائها

٢ — قررت لجنة الشئون العامة في جلستها الاخيرة احالة السيد عمر النشاشيبي رئيس كتبة دائرة المياه على التقاعد وستقدم قرارها هذا الى لجنة البلدية. والمفهوم ان السبب الذي اتخذ هذا القرار من اجله هو اتهام السيد عمر بعدم اطاعة الامر الذي صدر بنقله لاشغال وظيفة امين مخازن البلدية. ان هذا القرار لغريب حقا اذ كيف يمكن ان يقبل الموظف المسئول باشغال وظيفة هي في الواقع دون الوظيفة التي يتولاها وخصوصا اذا كانت اعمال هذه الوظيفة ليست من اختصاصه والواقع هو ان قرار النقل هذا جاء بناء على توصية مدير المياه نفسه الذي يريد التخلص من عمر افندي النشاشيبي لانه لا يوافق مزاجه ..! وفي نفس الجلسة التي اتخذ فيها هذا القرار قررت لجنة الشئون ترفيع ثلاثة من الموظفين اليهود لدرجات أعلى من درجاتهم الحالية ؟!

٣ — كان رئيس كتبة الادارة العامة في البلدية قد قدم استقالة من الوظيفة لخلاف نشأ بينه وبين كاتب المدينة، ولكن المستر وبستر رجاه ان يسحب استقالته وانا لا استطيع تعليل هذا التصرف الا بان المستر وبستر اراد ان يتخلص من حملات الصحف اليهودية عليه ان هو وافق على الاستقالة.

٤ — اوجدت لجنة البلدية في السنة الحالية وظيفة جديدة هي مرافع في قضايا الابنية لدى المحاكم وقد عينت لاشغال هذه الوظيفة موظفا يهوديا بالرغم من ان دائرة الهندسة تعج بالموظفين اليهود وعددهم فيها يفوق عدد الموظفين العرب اضعافا مضاعفة ..!

٥ — في اول نيسان القادم سيحال على التقاعد، غير من ذكرت ثلاثة آخرين من الموظفين العرب المسلمين

هذا جزء من تصرفات لجنة بلدية القدس الغريبة أبسطها للرأي العام العربي ليكون على علم بما يجري في هذه الدائرة واهيب بهيئاتنا الوطنية ان تتدارك الامر قبل استفحاله

على هامش الاخبار

من فمك ادينك يا اسرائيل ..!

بقلم عربي مسيحي كبير

منذ ايام اعتدى الارهابيون اليهود على مراكز البوليس في سارونة وقرب شفا عمرو. وقد هلك منهم في هذه الغارة اربعة شيعت جنازتهم في تل ابيب في ٢٤ شباط سنة ١٩٤٦، وقد خصصت جريدة «البالستين بوست» الصهيونية مساحة كبيرة من صفحاتها المحدودة لوصف الجنازة، وهكذا فعلت جميع الصحف الصهيونية الاخرى. وجاء في وصف جريدة هاماشكيف ما يلي :ـ «اعرب عشرات الالوف من سكان تل ابيب الذين ساروا في جنازة الرجال الاربعة الذين سقطوا مساء يوم الخميس، عن شعور جميع الشعب اليهودي. ولم يكن سير عشرات الالوف من الرجال والنساء والاطفال في الجنازة تكريما للشباب اليهود الاربعة الذين سقطوا خلال عملهم للحصول على الحرية لشعبهم التعيس فحسب. فان السكان تركوا بيوتهم رغم سقوط المطر ليثبتوا ان الشعب اليهودي سيجمع اشتاته الموزعة في جهات الارض الاربع ويؤسس دولته الحرة،

وقد سقنا هذه المقدمة لنتحدث عن موقف الشعب اليهودي من الارهاب. أما موقف الحكومة فقد مللنا الحديث عنه لاسباب عدة، اما اولها فسيف الحكومة المرهف الممثل في الرقابة الذي يقاتل الكلام، ولا يقوى على مقاتلة العمل، واما ثانيها فترداد الكلام في هذا الموضوع الى حد السأم دون ما جدوى، ورحم الله المتنبي اذ يقول :—

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

وفي هذا الحديث سندين اسرائيل من عمله وقوله، اذ من المعروف ان اليهود لجأوا دائما وسيلجأون في المستقبل، الى النغمة السمجة التي يكررونها في كل مناسبة مماثلة، وهي انهم ابرياء من تهمة الاجرام وجريمة الارهاب وان المسؤولين عن ذلك ان هم الا نفر قليل من الشباب الطائش غير المسؤول. وبلغت بهم الجرأة ولا نقول الوقاحة الى التصريح باستنكارها ولم ننس بعد سيل البرقيات الذي كان ينهمر على دار الحكومة من زعماء اليهود وحاخامييهم مستنكرة تلك الاعمال وشافعة الاستنكار باستجداء الهجرة او لوم لسياسة الحكومة، وهكذا كانوا يناقضون انفسهم بانفسهم. ولكن حيلتهم كانت تطلي على أولي الامر وهم على استعداد دائما للموافقة على ذلك لان «ضرب الحبيب زبيب» واخذنا نسمع تصريحات يدلى بها في البرلمان البريطاني على لسان ممثلي الحكومة المنتدبة، بان الشعب اليهودي يستنكر اعمال الارهاب ويبرأ منها.

نعم هذا هو النهج الذي كان يسير عليه «الذئب في ثوب الحمل» اما اليوم فقد نضى الذئب عنه ثوب الحمل وظهر بانيابه المكشرة وانكشف ما ستر، وكأني بالشعب «الذليل المسكين» يخشى ان تتكرر «حكاية جحا والحلاوة» ويصدق المسؤولين انه بريء من الاجرام فاراد ان يظهر لهم بمظهره الحقيقي بعيداً من كل تمويه

هذا الشعب «الطريد المسكين» الذي لا يبغي من الحياة سوى مأوى يأمن فيه العيش، تبدل اليوم فاصبح نمرا كاسرا لا هم له الا سفك الدماء والتخريب والتدمير وهي اساليب لا تختلف لعمري، واما العرب فقد اصبحوا واحسرتاه هم الشعب الطريد المسكين، بفضل الانتداب بل الاستعمار، لا بل العبودية

ماذا افدنا من الانتداب ؟ هل هيأنا للحكم الذاتي ؟ وهل امل لنا حقوقنا في بلادنا ؟ نعم. قل اكثر من ذلك. فهذه الحرية الشخصية مطلقة لا قيد فيها. وهذه حرية الاجتماع مضمونة في مكان القدسية. وهذه المدنية الزاهرة تزعم اننا اصبحنا شعبا راقيا. اما نحن العرب فان ارادوا رأينا في هذه المدنية وذاك الرقي فلهم عندنا جواب لا خلاف عليه وهو : لا كانت المدنية ولا كان الرقي ان كانا على شاكلة ماذقناه في زمن الانتداب

اننا نتوجه بحديثنا اليوم الى ترومان وسترابولجي وسمنر ويلز وغيرهم من مدعي الانسانية والمتشدقين بالحرية والامن والسلام نريدهم ان يروا باعينهم ان كان لم يصبها التعامي وان يسمعوا باذانهم ان كان لم يصبها التصام موقف الشعب اليهودي من الارهاب نريدهم ان يعرفوا ان ربع سكان تل ابيب على الاقل قد خرج يشيع اربعة من المجانين هلكوا ملوثين بالجرائم فاذا فرضنا ان كل عائلة تتألف من اربعة اشخاص وهي نسبة متعارف عليها، فمعنى هذا ان كل بيت في تل ابيب قد ارسل احد افراده للاشتراك في تشييع الجنازات. فهل تفهم الحكومة وهل تعقل. اننا نطالب بعقوبة مشتركة يدفعها كل شخص وكل بيت في تل ابيب. ونريد ان نسأل هذه التي تدعي انها حكومة كيف سمح مستشفى هداسا بايواء احد المجرمين ولماذا وضعه في ثلاجة. ومستشفى هداسا بالطبع مكان لا تدنس حصانته حتى في حالة ايواء المجرمين واخفائهم. ثم سؤال آخر يا «حكومة». ان من عادة الحكومات ان لا تبيح في هذه الاحوال الاحتفال بجثث المجرمين. ولقد كانت هذه سياستكم مع الثائرين العرب مع انكم تعرفون عدالة ما كانوا يطلبون وبطلان ما يطلبه اليهود فما هو الميزان الذي به تقيسون ؟ اننا نريد ان نعرف ويهمنا ان نعرف.

ان بعضكم يدعي ان اليهود يثيرون عليكم امريكا اذا بطشتم من اجل أمن هذه البلاد المعذبة بكم وباليهود وبالامير كان

هذا ما يجب ان تعرضه اللجنة العربية العليا على لجنة التحقيق عند قدومها ان كان لا بد من التعاون مع لجنة هي الخصم والحكم. قدموا لها قائمة بضحايانا وبما دفعنا من غرامات مشتركة وما نسف لنا من بيوت

ان بريطانيا لو تدري. تبيع صداقة العرب في جميع ديارهم بابخس الاثمان واننا نؤكد لها اننا قوم ندرك مصالحنا كذلك وسنساوم بها كما يساومون وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

«عربي»

حكمة القدماء

قال معاوية بن ابي سفيان لعبد الله بن عامر : ان لي اليك حاجة، اتقضيها ؟ قال ـ نعم .. ولي اليك حاجة، اتقضيها ؟ قال ـ نعم. قال سل حاجتك قال ـ اريد ان تهب لي دورك وضياعك التي في الطائف. قال ـ قد فعلت. قال معاوية ـ وصلتك رحم. فسل حاجتك قال عبد الله بن عامر ـ ان تردها. قال معاوية : قد فعلت

في عالم المرأة

فتاتنا والجامعة

بقلم الانسة الاديبة فائزة عبد المجيد

نجمع جل الاراء في الشرق، على ان التعليم الجامعي للفتاة يباعد ما بينها وبين مهمتها الطبيعية كربة بيت وام وان اندماجها في الحياة العامة يفقدها انوثتها فالمرأة خلقت للبيت — وهذا جميل وحق — فليس من يتولى شئونه وينير جنباته كالمرأة، ولكن هل هناك حضارة قامت دون مساهمة المرأة ؟!

عرف الشرق اثر المرأة الراقية في تربية الشعوب، فرفع شأنها بالعلم والحقوق المتعادلة فسما وساد، وحينما اقصاها عن مسايرة قافلة التقدم، وهن وتقهقر

ودار الزمن فاذا الغرب يسير ويدرك ايضا، ان النهضة لا تؤتي ثمارها الا بتساند الجنسين، فاتاح لكليهما حق التعلم والتحرر، فبرز واستعلى

واذ سرت هذه اليقظة والحياة في الشرق من جديد، تطلعت المرأة للنور فلم تظفر الا ببصيص خافت، ذاك هو التعليم الابتدائي الذي لم يمح عنها — ويا للاسف — نير العبودية الفكرية ولم يحررها من ربقة الجهل واسر التقاليد، بل زاد ذهنها تبلبلا وحيرة حتى قال بعضهم : — وانه لعلى حق — «ان الجهل البسيط لهو خير من هذا الجهل المركب».

وحينما قطعت الفتاة مرحلة التعليم الثانوي، تفتحت بصيرتها وتراءت امامها آفاق المعرفة فقومت شخصيتها وبدأت تحقق استقلالها الذاتي في البيت والمجتمع وكان لارتقاء مداركها أثره البعيد في تطلعها للتعليم الجامعي لتستكمل حريتها، وتسير في طريق الكمال الاسمى ..

والواقع ان التعليم الجامعي لا يحول بين الفتاة وواجباتها تجاه البيت والمجتمع اذ كلما توفرت لها اسباب الثقافة الصحيحة كانت ادنى لمعرفة حقائق الحياة، وكلما استنارت افلتت من ذلك المحيط الفكري الضيق الذ ير ن عليه الجمود وكانت أقدر على تصريف المشاكل التي تعترض سبيلها واكثر احساسا وفهما لقيم الحق والخير والجمال من غيرها.

واذا اعتبر البعض ان التعليم الجامعي للفتاة لا يحقق لها التربية التي تتفق وطبيعتها وان قد فشل حقا فانما مرجع ذلك الى البيئة والتنشأة الاولى فالصفات الخلقية والروحية التي تغرس في نفوسنا منذ الصغر هي التي تقودنا وتوجهنا في مسالك الحياة ولا نلمس آثارها الحقة الا حينما تتغير البيئة وتختلف دون ان يكون للصفات العقلية المكتسبة اثرها البين غالبا. ولذا نرى : ان الفتاة اذا لم تقوم وتهذب في مستهل حياتها فستسيء فهم تلك الحرية وتستهين بالقيم الاخلاقية ولا تساير الزمن فالرجال — على العموم — يؤثرون المرأة الرصينة على المستهترة والمقتصدة على المبذرة ولا ينظرون بعين التوقير الى تلك التي تؤم المجتمعات وتهمل مراقبة بيتها ورعاية اطفالها ويعتقدون ايضا ان المرأة اذا تساوت مع الرجل في مناحي العلم والتفكير يصعب كبح جماحها بعد ذلك وهذا خطأ واضح فالمرأة الكاملة تستطيع مواجهة الصعاب والشعور بواجبها بقلب بصير واحساس اعمق اضف الى ذلك ما يضيفه العقل المستنير على البيت من روح النظام وسمو الذوق وصدق العاطفة وما يتميز به الرقي الفكري من جمال معنوي يشف منه جمال التواضع وجمال الحديث وجمال العقل.

فهل يتقدم الفتى وتتقهقر الفتاة حتى لتنعدم بينهما الصلات الروحية والفكرية التي تفتح بصيرتهما للواجب المشترك ؟!

وهل تسير الشعوب على قدم واحدة وقد اصاب الشلل القدم الاخرى ؟

اللهم لا !

اذاً فالتعليم الجامعي للفتاة لا شك في نتائجه المحسوسة لايجاد التوازن القومي هذا اذا تيسرت لها الموارد، وأحسن تربيتها.

***

وان السنين الطبيعية لتجد في سيرها المنظم ولا سبيل لمقاومتها فالامة التي لا تتبع سنة التطور ستفقد حتما بواعث الامل والطموح فيها وستظل في عداد الشعوب المتأخرة.

امتحن ذاكرتك ..

هؤلاء زعماء من الشرق والغرب. بعضهم تركوا الحياة وآخرون ما زالوا احياء... فهل باستطاعتك التعرف عليهم ؟... امتحن ذاكرتك ..

من الأعماق ..!

رسائل مفتوحة

— ٤ —

أخي الاستاذ

الشكوى من الظلم ، والاحتجاج على الباطل ، والوقوف في وجه الاستبداد ، كلها من دلائل الحياة ، دلائل عزة النفس والنشاط والحيوية . اما السكوت ، الفضيلة التي اطنب في الثناء عليها الحكماء ، فهو في قضيتنا رمز الخور ، وصورة الذل ، ومرآة الخنوع . السكوت في غير موضعه جريمة الجرائم ورذيلة الرذائل ، لانه يشجع الظالم على الاسترسال في عسفه ، ويعطي المستبد سلاحا ذا حدين ليزيد في ضحاياه وهو تكأة يقيم عليه الطاغية دعائم سلطانه ويوطد نفوذه وجبروته . ان من قال « في الصمت السلامة » ، لو قدر له ان يعيش في عصرنا هذا ، عصر التطاحن على المادة ، عصر الجشع والاستغلال ، عصر التنازع على الرغيف الاكبر ، ولو قدر له ان يرى ما آلت اليه حالنا ، اذاً لكان أول من شكا ، وأسبق من احتج ، ولكان داعية الثورة . كيف نصمت وقد اصبحت سلامتنا في خطر ؟!

أما سياسة التهدئة والصبر والثقة العمياء وحسن النية ذات الشق الواحد ، فهذه كفر لا يؤمن بها كل من اكتوى بنارها هذه السياسة الحرقاء العقيمة ، هي التي قضت على مستقبلنا او كادت . وهي التي جعلتنا نقبل السير في طريق الجمود والفوضى اعواما طوالا ، حتى أشرفنا على التردي في هوة سحيقة لا يعلم قرارها الا الله . هذه السياسة التي يروجها الرجعيون والمأجورون وذوو النفوس المريضة . يجب ان نضعها دبر آذاننا ولا نعيرها مثقال ذرة من اهتمامنا . يجب ان نشكو ونحتج ونعبر عن شعورنا في كل مناسبة . يجب ان لا نكل ولا نمل ، ولا نخدع بالوعود او نخشى الوعيد . ان كنا نؤمن بعدالة قضيتنا ، فعلينا ان ندعو لها كلما سنحت الفرصة . لقد انقضى دور التهامس ، وآن لنا ان نعرض هذه القضية على الرأي العام من على المنابر !!!

نحن اليوم تجمعنا مؤسسة نظامية قانونية ، تنطق بلساننا وتدافع عن حقوقنا وترفع الى المراجع المسؤولة ظلاماتنا ولكن نجاح هذه المؤسسة كما قلت سابقا يتوقف اولا وآخراً على اعضائها . علينا نحن ، لانها منا والينا . وليس الانضمام الى النقابة وحسب ، يجعلها قوية عزيزة الجانب انما الثقة بها والعمل لها والانصياع الى ارشاداتها ، وتنفيذ ما تتخذه من القرارات ، هي في الواقع الخطوات العملية المعقولة لبناء صرحها المنيع . ولكي يكون العمل منظما ومجديا يجب ان تكون الجهود موحدة منسقة يجب ان تكون الاهداف جلية واضحة . يجب ان تكون واحدة في جوهرها واحدة في مبدأها واحدة في مطالبها . وقد سألتني عن هذه الاهداف وسأجيبك على سؤالك الوجيه ، لانه من حقك ان تعرفها . ونحن عازمون ان نسير في النور وسنضع المصباح فوق المكيال ليسطع نوره ، ويبصر كل من له عينان للبصر اعمالنا التي قمنا وسنقوم بها ان شاء الله

اهداف النقابة يا اخي ، مباشر ما كان منها وغير مباشر ، تقوم كلها على فكرة واحدة هي الخير . خير البلاد وخير الامه وخير الجميع بدون استثناء . وبما ان القانون الاساسي للنقابة ، ينص على كل غايات النقابة الرئيسية والفرعية لذلك ارى لزاما ان اورد النص الحرفي للمادة الرابعة من الدستور وهي :

غايات النقابة :

١ — جمع شمل المعلمين العرب وتوحيد كلمتهم

٢ — اعلاء شأن المعلمين ثقافيا واجتماعيا وذلك بالعمل على ما يأتي :

أ — تأسيس ناد علمي ثقافي

ب — انشاء مكتبة وتزويدها بكتب التربية والمجلات التهذيبية

ج — تنظيم سلسلة من المحاضرات

د — نشر مؤلفات ونشرات علمية وادبية

هـ — السعي لاصدار مجلة

و — ارسال بعثات من المعلمين لدرس التطورات العلمية وأساليب التربية الحديثة في الخارج

ز — الاشتراك في مؤتمرات المعلمين

ح — وغير ما تقدم من الوسائل التي تعود بالنفع على النقابة

٣ — تحسين حالة المعلمين اقتصاديا وذلك بالعمل على ما يأتي :

أ — تنظيم علاقات المعلمين بمدارسهم وتسوية ما قد ينشأ من خلاف وتحسين شروط العمل

ب — رفع رواتبهم حتى تتناسب ومراكزهم الاجتماعية واحوال البلاد الاقتصادية

ج — تحديد ساعات العمل

د — تقاضي رواتب في العطل وفي ساعات العمل الاضافية وفي حالة المرض أسوة بغيرهم من الوظفين

هـ — وضع نظام للتقاعد

٤ — توحيد الجهود لرفع مستوى الطلاب الثقافي والوطني ومساعدتهم في مؤتمراتهم

٥ — توجيه التعليم في البلاد توجيها يلائم تطور التربية والروح الوطني

زميلك

من يوميات في فلسطين

بقلم الأستاذ الدكتور أمير بقطر

— ٧ —

في القدس

لست اريد ان اتحدث عن معالم القدس وآثارها ، او اصف ما تركته من عميق الشعور في نفسي ، ولكنني سأقصر كلامي على خواطر عابرة لا تزال عالقة بالذاكرة

١) الغريب في القدس انها تجمع بين العراقة في القدم والجدة ومظاهر المدنية الحديثة مع « خفة الدم » فمناخها جبلي منشط يدفع المرء للعمل بلا توان ويتخلل الكثير من مبانيها وشوارعها الشجر والخضرة . وتنوعها التلال التي تتصف بها شوارعها صعوداً ونزولا . بعكس ما نراه في مصر من طرقات وشوارع منبسطة تجري كلها على وتيرة واحدة فتملها العين

وفوق ذلك فان نظافتها وخلوها من التراب والغبار وبساطة بناياتها واناقة حوانيتها ، القديمة منها والجديدة — كل هذا يجعلها محببة للزائر ، مرحبة بالغريب ولولا الاسماء الغريبة التي تكاد تتنافر وطبيعة المدينة ، كما تتنافر أسماء الشوارع في رمل الاسكندرية وطبيعة البلاد — لولا ذلك لكانت القدس فيما يختص بتنظيمها العام فريدة في بابها

٢ — بناية شاهقة شامخة ، جمعت في طرازها المعماري بين الفن العربي المغربي الذي تزدان به جوامع المسلمين ، والفن الجوتيقي الذي زين الكتدرائيات الكبرى للمسيحيين . هذه بناية جمعية الشبان المسيحية التي لا يسع الزائر الا ان تسترعي انظاره ببرجها الشامخ وقبابها الضخمة . وهي وبناية فندق الملك داود تمثلان حضارتين مختلفتين بل تكاد الواحدة تتنافر والاخرى ان لم تقاتلها

فالثانية تمثل في اثاثها ونظامها حضارة القارة الاوروبيه ، في حين ان الاولى تمثل الحضارة الاميركية الحديثة وفيها تجد الفن العملي والراحة والجمال ووسائل الرفاهية العلمية والعظمة والابهة مع البعد عن الترف — كلها مجسمة في حيز واحد . وقد ذكرتني بكل ما فيها بالجو الجامعي في اميركا ، ومساكن الطلبة والبيوت الاممية التي انشأها ووكفلها لطلاب الجامعات الاجانب في كل من نيويورك وشيكاغو وبركلي وقد عشت في الاول منها سنوات وعشت في مساكن جمعية الشبان في القدس اياما اعادت الى الذاكرة ذكريات وذكريات

امير بقطر

...

بيان الى الشعب العربي الكريم

في هذه الاونة العصيبة التي تقوم فيها الهيئات والجماعات الصهيونية في انحاء فلسطين بما يشبه الهجوم العام لانتزاع كل شبر من اراضي العرب بالشراء وبمختلف الوسائل والحيل بمساعدة نفر من الخونة والخوارج من السماسرة والوسطاء وباعة الارض اعداء الامة والوطن الذين يقترفون هذه الجريمة النكراء ويسددون طعنة مسمومة الى صميم قلب الامة والوطن مما يتحتم على كل عربي مؤمن بحق العرب وبقائهم في هذه الديار ان يزدري تلك الطغمة المارقة ويعمل على حفظ ارضه وعدم التفريط باي شبر منها مهما كلفه الامر ليظل الكيان العربي ثابتا في هذه البلاد المقدسة ولتبقى لها صبغتها العربية والاسلامية . وان صندوق الامة العربي ولجانه ومكاتبه في سائر انحاء فلسطين قد عملوا بكل ما اوتوا من قوة لصد هذه الغارة الاستعمارية — الصهيونية عن اراضي الوطن وامكن بذلك انقاذ مساحات كبيرة بتوفيق الله وبفضل مؤازرة المخلصين من رجالات الامة وشبابها الاحرار . لكن بالرغم من جهود صندوق الامة في سبيل المحافظة على اراضي البلاد فان بعض الجشعين من اعداء الامة والوطن قد باعوا الصهيونيين في الايام الاخيرة عدة قطع من الاراضي والبيارات في منطقة يافا وغيرها واشاعوا انهم دفعوا لفرع صندوق الامة العربي في يافا او لبعض اعضاء لجنته مبلغا من المال تبرعا للصندوق سترا لجريمتهم الفظيعة وخيانتهم للوطن الذي يبرأ من اعمالهم . ودحضا لهذه الاشاعة المفتراة فان مكتب صندوق الامه المركزي يعلن للشعب الكريم ان فرع صندوق الامه بيافا او اي عضو من اعضاء لجنته او اي موظف من موظفيه لم يأخذوا ولن يأخذوا اي مبلغ كان من اولئك الباعة الخوارج البتة ويصرح المكتب باستنكاره وبراءته من كل هيئة او لجنة كائنة من كانت تتناول مالا من باعة ارض الوطن او السماسرة لقاء السكوت على خيانتهم وتفريطهم في حق الامة والوطن ويحذر الشعب الابي من هذه الاشاعات الكاذبة التي يبثها خصوم البلاد ويذيعونها بمختلف الاساليب لايجاد الشك والريب في هيئاته العاملة ورجالاته المخلصين وهم منها براء . والله الموفق ومنه العون

مكتب صندوق الامة

المركزي بالقدس

***

صوت الأمة

حول

نشيدنا الوطني

اطلعت على كلمة الاديب الفاضل ابراهيم سلامه الخوري التي نشرتها الوحدة الغراء في عددها الصادر في ٢٣ شباط سنة ٤٦ بعنوان « نشيدنا الوطني » والاديب الفاضل يعجب كيف لم يتقدم أحد من الشعراء بنشيد وطني خاص بفلسطين استجابة لاقتراح الصحف العربية وقد حركت قلبي تلك الكلمة لامرين احدهما قعود الشعراء في فلسطين عن اجابة هذا النداء ، والاخر هو ان عندنا مثل نشيد « موطني » لشاعر فلسطين المرحوم ابراهيم طوقان ثم نتساءل ونقول « اين نشيدنا الوطني » وعجيب ان نغضي عن هذا النشيد الذي بلغ النهاية في القوة والعظمة والذي يهز اعصابنا بمعانيه لما تثيره فينا من النخوة والعزة ، وقد قال فيه الاستاذ علي الطنطاوي بمجلة الرسالة « والنشيد العظيم حقا في نظامه ولحنه ولفظه ومعناه (نشيد موطني) لفقيد الشعر (ابراهيم طوقان رحمه الله) (الرسالة عدد ٦٤٤)

وعلى هذا فنشيد (موطني) جدير بان يكون نشيد فلسطين الوطني مالم يتقدم شعراء فلسطين بنشيد يفوقه عظمة وقوة

نزيل القدس — حسن العبد الله

بيوع في صفد

ذكر في جريدتكم الغراء عدد ٣٨ تاريخ ٢٣ شباط سنة ١٩٤٦ عن بيوعات الاراضي في صفد وقول الكاتب بانها بلغت خلال سنتين عشرين الف دونم ولم يذكر منها الااراضي « جب يوسف » التي تقدر مساحتها بثلاثة الاف دونم فقط . وقد اسدل الستار عن ذكر الاراضي الاخرى التي يبلغ مساحتها سبعة عشر الف دونم فهل لحضرة الكاتب ان يأتي على ذكر تلك المساحات الكبيرة ليزود الرأي العربي العام ويطلعه على تلك الاراضي حتى يتسنى له تخليصها من براثن الصهيونية

« صفدي »

بعض الحزم

حضرة ...

ازاء الخطر المحدق بنا ، اعلنت الامة العربية جمعاء المقاطعة ، ولكن مع الاسف هناك بين الناس من المرجفين الذين همهم الوحيد توهين الامة ومخالفتها .. وزعماؤنا محتارون مختلفون . وهذه الحيرة وذلك الاختلاف يفسدان كل وسيلة وسبيل ويكبتان كل تحفز وتوثب في اشقى الامة التي يرأسها مختلفون

رام الله — سامي محمد بدوي

شباب عابث

سيدي ..

يقضي بعض شبابنا العرب اوقاتهم بعد العمل في مقاه وبارات يشربون فيها الخمر ويلعبون الميسر ويداعبون الفتيات « الجرسونات » .. ثم يخرجون وقد دفعوا ما في جيوبهم من اموالهم واهليهم باقصى الحاجة اليها وافسدوا صحتهم وخرجوا عن دينهم

اما آن لنا يا قوم ان نرمي بهذه الملذات لزائلة عرض الحائط وندرك واجباتنا الوطنية والعائلية ونعمل على اصلاح عيوبنا ؟

حيفا — حكمت نبهاني

شباب (مبرنط) !

حضرة ...

اعلنت الجامعة العربية ممثلة في جميع دول الشرق العربي المقاطعة مؤازرة لفلسطين العربية

ويحز في قلبي ان اقول ان هناك فئة من الشباب الذين فقدوا روح الوطنية يلبسون البرانيط ليلا . ويرتادون المقاهي والملاهي اليهودية لقضاء حاجات في نفس يعقوب معتقدين انهم بذلك يكونون في غفلة عن اعين الرقباء

الى هؤلاء اوجه كلمتي ... فهل من رادع

القدس — محسن

لقد اسمعت

لو ناديت حيا !!

لا يختلف اثنان في ان اريحا عروس المشاتي في فلسطين ويقصدها الزوار من كل انحاء البلاد جديرة بان يسهر مجلسها المحلي على راحة اهليها اولا وزوارها ثانيا لكن مع الاسف الشديد يشعر روادها حين يتجولون في شوارعها ليلا انهم ما زالوا في ايام اطفاء الانوار وكأن الحرب لم تنته بعد . ولعل المجلس المحلي باريحا معذور في ذلك نظراً لتعذر وصول انباء انتهاء الحرب الى ذلك المكان السحيق في انخفاضه عن سائر العالم . ويظهر ان الشوارع في اريحا بينها وبين ماسحي الاحذية معاهدة تفاهم وحسن جوار لان مجازها ايام الصحو لا ينجو من الغبار وفي ايام المطر لا ينجو من الاوحال . فهل في المجلس المحلي من سامع لهذه الشكوى او مجيب

زائر مقدسي

من لا ارض له
لا وطن له

القضيــــة الفلســـطينية ... داؤهــا ودواؤهــا

الموضوع الحيـــوي الذي فاز بالجـــائزة الاولى في مســـابقة الدكتور بسيســـو

بقلم السيد عبد المجيد حنونة

عند ماتقول القضية الفلسطينية يتبادر الى الذهن انها قضية صهيونية اعتدائيـة ويبرز لها وجهان :

١ — تعقيد القضية واتساع محيطها

٢ — القوى التي تلتقي لكسبها . قوى الهجوم ، الدفاع ، والقوى المرجحة

فتعقيد القضية له اسباب

أ — انها اول قضية في التاريخ تستهدف تغيير مجرى وضع بلاد بكاملها

ب — تحريف ملابسات القضية من وجهة نظر دولية ومن جهل التاريخ والحق الطبيعي حكمان عادلان

ج — استعداد القوى المتلاقيـة في هذا الميدان للبذل والتضحية وعدم التساهل .

د — الاساليب المختلفة التي تستعمل في الهجوم والترجيح بتناقض الوعود

ه — تشابك الادعاءات والمصالح وامية المهاجمين وسعيهم لجعل القضية الحل الوحيد لمشاكل في غير هذه البلاد واما القوى التي تتلاقى في الميدان فهي :

١ — قوى الصهيونية المعتدية وسلاحها في اعتدائها

أ — المال . ب — العلم . ج — التكاثف في الهجوم . د — قوى الكسب والتأثير بالدعاية والسعي بين الامم ذوات النفوذ والمصالح . ه — محاولة توسيع محيطها واستغلال فرص تشابك مصالح الدول سواء في داخل الدولة اوخارجها لعطف عليهم واستغلال اوضاع هـذه البلاد سواء ضعف الوعي الوطني والثقة ام الحاجة الاقتصادية والجهل ام انشغال الدول العربية وتلكؤها في نصرة فلسطين

و — ادعاء زيوف بحقوق تاريخية ووعود غير حقه

ز — واخيراً اعتمادها على قوة الانتداب في تنفيذ برامجها

٢ — اما قوة المدافعين — العرب — فتتلخص في :

أ — عـدالة قضيتهم وبروز الحق التاريخي والطبيعي في البلاد

ب — الوعود المقطوعة لهم ومدى استعداد المنتدب لتنفيذ الامانة

ج — اعتمادهم على اخوانهم عرب البلاد المجاورة

ز — بروز روح العـدل والحرية واعطاء الشعوب فرصة نيل حقوقهم

٣ — قوة الترجيح التي وضعت في يد المنتدب واعني بها تلك القوة التي اعطتها الدول للمنتدب ليشرف على البلاد حتى تتمكن من الوصول الى وضع تقدر فيـه على حكم نفسها

واهداف هذه القوى تتلخص في :

١ — ان المهاجم يستهدف انتزاع البلاد من يد اهلها ولا يرضى بتسـوية ومحتجا بحق تاريخي زيوف واضطهاد عالمي لم يعد موجوداً والاجدر به ان يكشف عن برنامجه الرأسمالي الرجعي الذي يريد زعماء الصهيونية تطبيقه

٢ — ان المدافع يود ان يبقى في بلاده التي سجل التاريخ حقه فيها وحفظت ارضها دماء ابنائه وحارب في الحربين العالميتين من اجلها ورضي بالانتداب بعد الوعود الاكيدة ليتدرب على الحكم الذاتي لا ليعيش سنوات يطرد بعدهـا من وطنه

٣ — واهداف المستعمر — بعد تجربة ثلاثين سنة تقريبا — لا تسير في خطوط متوازية ولكنها تقرأ على كل حال فتؤكد :

أ — انه يود ان يظل نفوذه مخيما ليحفظ مصالح امبراطوريته في الشرق ، وليجد ميدانا لاقتصاده سواء في الاخذ او العطاء

ب — يرى اجمالا ان بقاء نفوذه مرتبط ببقاء القضية قائمة او في ترجح قوة الهجوم لتظل القضية قائمة

ج — او انه يستهدف حلا يرى فيه الصهيونيه قد اقتنعت بان وعودهـا نفـذت ومصالحها حفظت ، وفي الوقت نفسه ان مصالحه مؤمنة ولا ينسى عنـد ايجاد الحل ان يكون العرب قد استسلموا لاختيار اهون الشرين

فاذا نظرنا الى القضية من وجهة كوننا قوة الدفاع التي تريد البقاء في وطننا وجب علينا :

١ — ان ندرس قوة الخصم ومدى قدرتنا على دفعها

٢ — ان نكيف انفسنا وسلاحنا بحيث نرد قوات هجومه ونفسد اهدافه

والمدقق في وضعنا يبرز له :

١ — اننا لا نقدر قوى الخصم تماما — واذا قدرناها فقليلون اولئك الذين يحكمون التقدير او يخلصون فيه

٢ — اننا لم نتأكد مطلقا من قدرتنا على الدفاع ولم نحسن استعمال هذه القدرة

٣ — اننا لم نحسن تكييف سلاحنا ليقابل تماما مصادر قوته ويتمكن من افساد خططه

٤ — اننا تنقصنا كثير من ادوات الدفاع المماثلة لقوة هجومه كالمال والعمل والتكاتف واغتنام الفرص

والدليل على ذلك هـذه الحالة الاقتصادية المرتبكة وهذا الجهل — بعد ثلاثين سنة من التدريب . وهذه البلبلة السياسية بيننا بوجود هـذه الصور من الاحزاب وانعدام البرامج وموات الثقة بالنفس وندرة الاخلاص بوجود الانانية المستحكمة

ومن التبصر في حال العدد المهاجم والمستعمر المرجح الحريص على مصالحه وحالنا التي لا تبشر ... ارى ان خير حل لهذه القضية :

١ — ان نضع برنامجا يقابل تماما قوى المهاجم واهدافه وحرص المستعمر وتصلبه ويبعث فينا القوة اللازمة والامل بالفوز

٢ — ان يكون البرنامج واقعيا ممكن التطبيق باقصى سرعة

٣ — ان يشرف عليه اكبر عدد ممكن من اخلص رجال الامة مستعينين برجال البلاد العربية سواء في ميدان السياسة او الاقتصاد او القوة

٤ — ان يسير البرنامج في طريقين في آن واحد :

أ — طريق سياسي تأخذ الدول العربية على عاتقها تنفيذه . وغاياته الاساسية :

١ — مقابلة قوة الترجيح — الانتداب

٢ — احباط قوة الهجوم الصهيونية السياسية

٣ — حصر افق القضية لتصبح محلية عربية الحل . ونستعين في هذا الطريق بالوسائل التالية :

a — حقنا الطبيعي — وهو سلاحنا الاول — في ان هذه البلاد عربية ويجب ان تظل كذلك

b — قوة نفوذ الدول العربيـة واثرها في ايجاد السلامة الدولية

c — صـداقة العرب التقليدية لبريطانيا والوعود التي قطعت لهم

d — مدى تأثر الاقتصاد البريطاني في الشرق الاوسط في حـالة نصرة الصهيونية لتنفيذ برامجها

e — الاتصال المباشر بالشعب والحكومة البريطانية اولا والشعوب والحكومات ذوات التأثير ثانيا لافهام عدالة قضيتنا وتكذيب اباطيل الصهيونية ودعاتها واستعدادنا للوصول الى حل سلمي يجاري الواقع والتاريخ . اولاعلامهم عن استعداد العرب لحفظ حقوقهم بانفسهم آخر الامر واول وسائل هذا الاتصال تكون عن طريق الاتصال الدبلوماسي وفتح مكاتب الدعاية في مراكز هـذه الدول

f — تكاتف اهل البلاد والدول العربية لهذه الغاية واعتراف العرب بنا كجزء منهم وبارضنا جزء من ديارهم وان في نجاح الصهيونية ومن يسندها خطر على العرب وبلادهم اجمع

g — ان يؤلف ضمن مجلس الجامعة لجنة خاصة بفلسطين غايتها السير في هذا الطريق السياسي اولا والاشراف على البرنامج الداخلي الذي يستهدف ان يساعد اهالي فلسطين انفسهم بانفسهم بمعونة اخوانهم من العرب لتكميل قواهم الداخلية واصلاحها . واظن ان وجود عضو في اللجنة من اهالي فلسطين ضرورة يقتضيها مظهر التعاون ومعرفة الوضع الصحيح في البلاد لاشعار اهلها انهم يد في حل امرهم

h — ان تكون هذه اللجنة عبارة عن ارتباط سياسي تدافع عن فلسطين

i — ان يؤمن العرب جميعا ايمانا لا شك فيه بانه ما من قطر عربي يستطيع النجاة العاجلة من الهجوم والاستعباد والطرد والاستعمار الا بعروبته اولا وآخرا وايمانه هذا تجبره عليه التجارب والعقل والعلم والتاريخ . وان العرب يشكلون وحدة قومية تسير مع التاريخ يرث اجيالها النعم مشتركين ويذوقون الاذى مجتمعين

ب — طريق عملي :

يأخذ اهالي فلسطين على عاتقهـم الانتظام فيه والعمل له وباقي البلاد العربية تشجيعه والبـذل له والاشراف عليه . وغاياته :

١ — انقاذ الاراضي قبل كل شيء

٢ — تحسين الحال الاقتصادي

٣ — تحسين الوضع الاجتماعي كالعلم والصحة

٤ — توحيد الجهود واعطاء الامة فرصة التمتع بحقوقها الطبيعية

وقبل السير في هذا الطريق يجب ان تكون ارادة الامة فوق كل شيء . وان تحل الاحزاب اذ بعد خروج القضية من نطاقها الفلسطيني الى حظيرة الدول العربية ان يعود لها عمل ولان وجودها غير منطقي في بلاد لها غايات ثابتة ومبادىء يؤمن بها الجميع ويجب ان تسير في طريق موحد وليس ادل على صلاحنا للحياة ووعينا واخلاصنا من اغفال هذه الروح وهدمها — روح الحزبية البغيضة اذلم نعد نحتمل اكثر

ويجب ان تجعل مصلحة مجموع الامة اصل ومصلحة الافراد تبع بحيث لا تؤذي حقوقهم ونضمن لهم المساواة والانصاف

وان يسري برنامجنا على كل عربي في البلاد وكل من برهن على تعربه وتمسكه بالعروبة وذلك بقطع صلته بعصبية اخرى ويتعلم العربية ويجعلها لغته وان لا يؤذي او يكون سببا في ايذاء الوطن

ولنعد الى البرنامج الداخلي ولأسجل هنا خير الاساليب لهذا البرنامج فانقاذ الارض يجب ان يكون اول هدف وان ينال اكبر قسط من العناية والجهد وان دققنا في ملاكي الاراضي في فلسطين نجدهم

١ — اما اقطاعيون يملكون مساحات واسعة لا يستثمرونها هم — ونجدهم اما فلسطينيون عرب او من اخواننا اهل البلاد المجاورة

٢ — ملاكون صغار وهم الفلاحون الذين يملكون نسبة ضئيلة من الاراضي بالقياس لعددهم

واذا نظرنا الى الاراضي من حيث قابليتهـا للاستغلال واطماع الصهيونية فنجدها :

١ — اراض خصيبة من الدرجـة الاولى وهي اراضي السواحل والمروج وكانت هدف الصهيونية في اول عهدها لانها تود التمركز في اخصب البقاع مستهدفة الحد من دخل المواطنين العرب واعطاء قوة لروادهم حتى تطيب لهم السكنى وتمكنهم من سرعة الاستثمار وتغري غيرهم من النازحين الى بلاد العسل والزبدة

٢ — اراض خصيبة من الدرجة الثانية تحتاج الى جهد كاراضي الرمال ومناطق الجنوب وسفوح الجبال وكانت هم الصهيونية الثاني طيلة المدة وتستهدف منها ايجاد اماكن للنازحين في حالة امتلاء الاراضي الخصيبة وتتخذ من بعضها نقاط استراتيجية للمستقبل ان صح التعبير

٣ — اراض قليلة الخصب وتشكل مساحات واسعة وهي هدف الصهيونية اليوم وتستهدف منها اما مناطق صناعية او لان في داخلها خيرات ستستغل ، او لانها تريد ان تلاحق الزمن فتود ان تكسب اكبر مساحة مهما كان نوع الارض استعداد لتغيير الظروف . ومثل هذه الاراضي الجبلية واراضي النقب

ثم ان ما تم من البيوع حتى الان يعطينا صورة تسهل العلاج . فانا نجد ان ٩٠ بالمائة من الاراضي المباعة كانت من النوعين الاولين من الاراضي وهو من املاك النوع الاول من الملاكين (الاقطاعيين) وان النادر من اراضي الفلاحين قـد بيعت . وان الضيق المالي فقط قد ألزم اصحابها على البيع بعكس كبار الملاكين الذين اتخذوا البيع اما تجارة كالملاك من البلاد المجاورة . واما جريا وراء غريزة بهيمية مفضلين اللذة الجسـدية والترف والدعة على كل فضيـلة ومنهم اقطاعيو هذه البلاد

فالوازع الوطني والاخلاقي والديني لم يعدم عند صغار الفلاحين الذين يرون دماءهم مجبولة في الارض وحياتهم موقوفة عليها وعلى العكس كان الاقطاعيون

وعلى ضوء هذه الحقائق نرى ان انقاذ الاراضي يجب ان يقوم على ثلاث دعائم :

١ — مشروع انشائي — كمشروع الاستاذ العلمي وانا اذ قرأته كما جاء في جريدة فلسطين ارى فيه خطة عملية نستطيع ان نؤمن ٤٠ بالمائة من اراضي فلسطين وهي ملك الفلاحين واكثرها من النوع الثاني من الاراضي التي تحتاج الى تحسين والتي لا يبيعها الفلاح الا مرغما وفوق انه يزيل كل اسباب البيع اجد فيه مجالا واسعا اكيدا للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي

٢ — مشروع مؤسسة مالية كبيرة يشترك فيها كبار المتمولين من اهالي فلسطين والبلاد العربيـة يكون هدفهـا الاستثمار فهي تشتري الاراضي وتعطيها للشعب وتسترد اثمانها وارباح معقولة على اقساط طويلة الامد . وهـذا المشروع الاستثماري يستهدف شراء اراضي كبار الملاكين بنوعيهم ، اولئك الذين يجدون في مشروع الاستاذ العلمي غضاضة لانه يحد من تصرفهم في سبيل ارضاء رغباتهم

٣ — مشروع خيري — كمشروع صندوق الامة يعتمد على كرم وتبرعات الافراد والمؤسسات ويستهدف شراء الاراضي من النوع الثالث التي لا يمكن استثمارها بسرعة ولكنها ضرورية البقاء عربية انتظاراً لما يكمن فيها من الخيرات للمستقبل وابعاداً لتهافت الصهيونيين عليها ويجب ان تنحصر في الثالث للاسباب الاتية :

أ — لان اموال هكذا مشروع ستكون ملكا لمجموع الامة

ب — لان في استطاعته ان ينقذ فعلا لرخص اثمان اراض كهذه

ج — ولان الوطنية الصحيحة تحتم علينا ان نعمل بوحي المصلحة وما تتطلبه الاوضاع

ولا بد من التأكد لنجاح خطة الانقاذ من سير هـذه المشاريع الثلاثة مشتركة وتحت اشراف لجنة واحـدة تسمى لجنة انقاذ الاراضي في فلسـطين يشترك اعضاء من ادارات المشاريع الثلاثة من البلاد العربية واهالي فلسطين

فان نحن عملنا بجد ونشاط لكسب قضية الاراضي واظنها قضيتنا وجب علينا ان نكمل طريقنا العملي فنستهدف الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي

فعلى اساس السير في مشاريع انقاذ الاراضي نجد من السهل التقدم الى الاصلاح الاقتصادي ، فامامنا بعد ان رأينا مشروع الاستاذ العلمي يقدم ضمانات لتحسـين حال اكبر عدد ممكن من الفلاحين اقتصاديا

١ — ان نسعى لاستغلال جميع مرافق الفلاح والبلاد

٢ — ان ننشىء الصناعات الضرورية في البلاد

٣ — ان نجعل الآلة دعامة اقتصادنا الحديث

٤ — ان نضع خطة اقتصادية تسير مع طريق الاقتصاد في البلاد العربية ليكون منه حلقة واحدة تستهدف خير العرب اولا وآخراً . ونحن في هذا نحتاج الى المال اولا وسبيله رأس المال العربي في البلاد العربية الاخرى وان عجزت جميعها عن الاستغلال جاز الاقتراض من الرأسمال الاجنبي لقاء فوائد لا تؤثر بحق العرب او استقلال البلاد او تقدمها

ثم نحتاج الى العلم والخبرة ثانيا . ولهذا الغرض يجب ان نستعين لفترة محدودة بالعلم والخبرة الاجنبية اعني ان نسرع في ارسال البعوث العلمية ونكثر منها ريثما يتسنى لنا انشاء دور خاصة تخرج لنا ما نحتاجه من رجال العلم والخبرة الفنية ، سواء في الصناعة او الادارة او العلم التطبيقي

واخيراً نحتاج الى الآلة ولا أرى مناصا من استمدادها من الامم الصناعية على ان يكون في برامجنا العمل على الاستغناء عن الآلة الاجنبية بعد مدة .

وفي الحالات الثلاث ، المال والعلم والآلة افضل ان يكون اقتراضنا — ان لزم الامر — او استمدادنا من الشعوب التي ليس لها علينا سيطرة الفتح اذ تتأثر مصالحها من ايجاد اقتصاد وطني

وهنا تأتي الحلقة الثالثة من برامجنا الوطني وهي تحسين الحالة الاجتماعية . وقبل كل شيء يجب ان نستهدف في نهضتنا الاجتماعية ايقاظ كامن الحيويات وتسييرها وجهة تقدمية صالحة . غير منشغلين باختلاف المذاهب الاجتماعية فذلك سبيل الامم المستقلة الراقية فسبيلنا يجب « ان يكون توفير اكبر قدر ممكن من الخير لاكبر عدد من الامة »

ويساعدنا في الوصول لهذا السبيل :

١ — ان نجعل للكفاية الشخصية والمجهود الشخصي قاعدة في التخصص

٢ — رفع المستوى الاخلاقي ونشر العلم الصحيح والفكرة القومية في حدود التسامح الانساني واحترام العقائد غاية التهذيب

٣ — وان نجعل المحافظة على سلامة الفرد من المفاسد الاجتماعية والاخطار البدنية وتوفير الخبز والدفء الضروريين واعطاء الفرصة لنفي الجهل واستعمال العقل عنوان نهضتنا

وسيكون همنا على هذا الاساس :

١ — ان نسعى لتولي زمام ادارة المعارف وادارة الصحة

٢ — ان نؤسس مدارس وطنيه ومراكز صحية حتى نتمكن من البند السابق ، ويساعدنا ما تضمنه مشروع الاستاذ العلمي في حالة تطبيقه كاحد مشاريع انقاذ الاراضي الثلاثة

٣ — ان نضع برنامجا تعليميا مستقلا ذا صبغة عربية يكفل لنا العزة القومية والغذاء الروحي الانساني وسبيل العمل والعيش

وخلاصة عملنا الثقافي يكون :

١ — محو الامية : تلك الكارثة التي تشبه الوباء بفتح المدارس الليلية وحرمان الامي من بعض الامتيازات وتفضيل العامل القارىء على غيره حتى يساق الناس الى التعلم . ويجب ان يكون للشباب المتعلم شرف المساهمة في هذا الامر

ب — ان نجعل اللغة العربية لغة المدارس والمنشآت الوطنية وسبيل تفاهمنا اما اللغات الاجنبية فلن تكون الا في مراكز خاصة بقصد التفاهم مع الامم الاخرى والاستعانة بالافكار الغير عربية

ج — ان نفتح المدارس لعامة الشعب وان يكون التعليم الابتدائي ميسوراً للجميع ومجانيا ، والتعليم الثانوي والعالي اختياريا بنفقات حسب الظروف ويستهدف التعليم بمجموعه الوطنية الصحيحة والخلق المتين

د — ان نكثر المكتبات والنشرات والصحف ودور السينما والتمثيل قاصدين منها تنوير اذهان الشعب وتبسيط كثير من العلوم التي يحتاجها يوميا كالصحة والزراعة وما تغذي روحه كالتاريخ والاداب

ه — ان نكفل للنابهين الاذكياء فرصة الاستمرار في التعليم وان لا نوقفهم عن ذلك فهم ثروة البلاد التي يجب ان تستغل

و — ان نفتح المدارس الصناعية والزراعية ومحطات التجارب مما تتطلبه اساليب حياتنا الاقتصادية الجديدة

ز — ان نستهدف في تثقيفنا ابعاد روح الاتكالية وضعف الثقة بالنفس والاحجام عن التبعات والمخاطر ، وان نعتز بتاريخنا وخصالنا واننا امة يجب ان تعيش مطمئنة هانئة

واما من الوجهة الصحية فان مارسمه الاستاذ العلمي في مشروعه ايضا خطوات اساسية ويتلخص جهدنا في هذا السبيل :

أ — فتح مستوصفات صحية ومراكز رعاية اطفال في القرى والمدن

ب — وان امكننا ان ننشىء مستشفيات مركزية لكل مجموعة من القرى

البقية على الصفحة السابعة



هدية الى الزمخشري

ما حكمكم دام عدلكم ؟

قال لي صاحبي والاسى يقطع قلبه (ليعلم ما يدور بخلدي) ما رأيك بهؤلاء الاقوام الذين ليسوا من الانام ويحق عليهم الاعدام .

قلت : ومن تعني (وكنت اطالع الوحدة)

قال : هؤلاء الذين ينتقدون الناس وليس لهم عمل سوى العبث باعراض الناس ، هؤلاء المتفقهون المتعجرفون ... وكتاب البلاد عليهم ناقمون .

قلت : انهم عضو اشل في الامة .

قال : ان اوقفت وصفك عند هذا فهم رابحون فاعمالهم تدل على انهم اناس مفصولون عن الادميين وبينهم البون شاسعا . هؤلاء نقمة العالم واسباب شقاؤه .

فقلت مقاطعا : كفى تفصيلا والقي علينا شرحا .

فقال : (وكانه يزيح عبئا عن كاهله) هؤلاء الاقوام يلقون الشوك الشائك عثرة في وجه التقدم . وان قام مشروع خيري وضعوا في طريق نجاحه سدا بالسنتهم الثرثارة وتهكمهم المستمر على كل جديد نافع للبلاد وللامة ويشلوا حركة التقدم شغلهم الشاغل جمع الاحمر الرنان اكان ذلك بطريق الخير أو الشر

قلت : انهم شياطين في صورة آدميين .

قال: دعنا من بلاغاتك التي لا محل لها الان . فلسنا في عهد السذاجه لنصدق قولك هذا .

قلت : وما تريد مني اكثر ، ان مبلغ علمي بهؤلاء انهم اعداء الانسانية باعة الذمم مفرقين بين الاخ واخيه والابن وابيه هؤلاء حملة راية النفاق مسببين الخلاف والشقاق يحملون الانسان ما وصفا ليس فيه يتكلمون ويعرفون انهم كاذبون ومع ذلك يتكلمون .

يدخلون بيت امرىء ويخرجون من عنده حاملين تشعب الاخبار الزيفة ليلقوها سمرا في ضيافة غيره . ينتظر الواحد منهم عثرة اخيه حتى ينشرها كأن له على ذلك اجرا فان لم يعثر اختلق له امرا .

قال: (وقد علت الابتسامة شفتيه) اريد منك المزيد لاني علمت الان من يشاطرني هذا الالم .

قلت: انتظر حتى نرى حكم الوحدة وقرائها الكرام .

فما حكمكم دام عدلكم انصفونا مأجورين .

(احمد زيادة)

اخبار من :

العراق
لمراسلنا الخاص في بغداد

— تقدمت عدة شركات انكليزية واميركيه الى الحكومة العراقيه بتزويدها باللوازم الطبية والادوية وذلك بعد ان قوطعت البضائع الصهيونيه وهذه الشركات تتعاطى بتجارة هذه المواد وقد عقدت اتفاقيات مع الحكومه من هذا القبيل مع معظم هذه الشركات

— افتتحت المصلحه الجويه العراقية خطها الجديد بغداد — بيروت وذلك على اساس مشترك مع مصلحة الخطوط الجوية للشرق الاوسط . وبدأت طائرات المصلحة العراقية رحلاتها على هذا الخط

— وافقت وزارة التموين على تصدير الابقار الى سوريا باجازة مفتوحة

— احتفلت المفوضيه السوفيتيه في بغداد بمناسبة ذكرى الثامنه والعشرين للجيش الاحمر وذلك مساء السبت ٢٣ من الشهر الماضي وقد وزعت رقاع الدعوة الى كافة رجالات البلد لحضور حفلة الشاي التي ستقام بهذه المناسبه

— تتابع الحكومه العراقيه سير الشهادات التي تدلى امام لجنة التحقيق البريطانيه الاميركيه في قضية فلسطين وذلك للوقوف على وجهة نظر الاعضاء الذين يدلون بشهاداتهم امام اللجنه من الصهيونيين او العرب وقد طلبت وزارة الخارجيه قبل مدة الى كافة الجهات المختصة ان تمدها بالارقام والمستندات اللازمه حول قضية فلسطين وآرائها حول السماح بالهجرة الصهيونيه الى فلسطين وقد علمنا من شخصيه ذات شأن في وزارة الخارجيه ان جميع الردود قد وصلت الى الوزارة المذكورة حيث وضعت الاخيرة تقريراً مطولا على ضوء هذه الارقام والمستندات وعن رأي الحكومة في الهجرة وقد انتهت الوزارة من اعداد هذا التقرير وسيسلم الى لجنة التحقيق كما ان الرأي قد اتجه الى ارسال عدد من كبار رجالات العراق وذلك لكي يدلوا بارائهم امام اللجنة

— جددت اتفاقية العملة النادرة ما بين العراق وبريطانيا وقد تم التوقيع عليها بين الحكومتين واصبحت نافذة المفعول

— قررت وزارة الاقتصاد تأليف لجنة من موظفيها للقيام بدراسة وتشجيع جميع المشاريع الصناعية العراقية ومؤازرتها على اثر المقاطعة للبضائع الصيونية

— ظهر بان حصة العراق في مؤسسة الغذاء والزراعة للامم المتحدة تقدر بـ ١١٫٠٠٠ دولار سدد منها ٣٠٠٠ دولار امريكي وبقي على العراق ان يدفع ٨٠٠٠ دولار الذي اصبح مستحق الاداء في الوقت الحاضر

***

على انغام الموسيقى .. راحا يرقصان التانجو

من السبت الى السبت ..

خواطري في اسبوع ..!
لشاعر شباب فلسطين

كمال بطرس ناصر

لست اعرف عن هذا الاديب اكثر من انه يحب ان يشتهر بين الناس ولو كانت شهرته مبنية على الجهل المطبق !!

تناول هذا الشاب قصيدتي عن (شعراء آخر زمان !!) فكذب على الله واللغة العربية فزعم ان كلمة « هرف » لا وجود لها في قواميس العربية !! وقد ظن ان كلامه قد يجوز على بعض الناس !!

يا سيد كمال

والله لو ملأت السماء والارض بالكتابة عن الافغاني . فالافغاني لن ينزل الى (ميدانك !!) ابداً فكن مطمئنا كل الاطمئنان !

شرق الاردن

زرت الاردن الزاهر في الاسبوع الماضي ، فتكشفت لي نواحي جديدة عن هذا القطر العربي الشقيق الناهض .

سأكتب مفصلا عن الاردن . وأهل الاردن . وأدب الاردن ، فالى اللقاء اصدقائي كرام الاردن في الاسابيع القادمة .

شعراء آخر زمان !

نشرت هذه القصيدة قبل بضعة اعداد في الوحدة الغراء . ويعلم الله انني ما كنت فيها هداما ابداً . ولم اقصد من نشرها الا شخصا واحداً من المتطفلين على فضلات موائد الشعراء والادباء !!

قد اكون شخصياً أول من يبني وآخر من يهدم ، واذا لم اكن انا من الذين يستوجب ان يكونوا في طليعة المشجعين للنشء الزاهر والشباب اليافع المتحمس فالعربية مني براء .

فليطمئن الذين في قلوبهم مرض !!

الوحدة وشبابنا الفتى

يعجبني من صاحب الوحدة الاخ الاستاذ اسحق انه اول من فكر من رجال الصحافة في فلسطين بتشجيع شبابنا الفتي بافساح المجال لامال هذا الجيل الابي .

فرحت تقرأ في الوحدة مقالات واشعار فتية يرجى كل الخير في المستقبل القريب لهؤلاء الفتيان الموهوبين الذين لولا تشجيعه بنشر نفثاتهم الفتية لظلوا مغمورين .

فاهجموا ايها الشباب الناشىء على « الوحدة » باشعاركم ومقالاتكم قبل ان يراجع الاستاذ اسحق نفسه !!!

الى الادباء والشعراء

يقترح علينا اديب كبير من ادباء فلسطين المشهورين الدعوة الى عقد مؤتمر لادباء فلسطين وشعرائها في اول فرصة .

اترك الامر الى اخواني الادباء والشعراء وعلى الاخص للشباب الفتي ، فله كل المستقبل :

شجعوا البضائع العربية

أين أنت يا ابى ...

حلم مر بخاطري ...
أمل لا زال بناظري ...
انشودتي في مستقبلي وحاضري ...
فاين انت يا أبي ؟؟

كنت طفلا .. فأ كبرتني ...
كنت طائشا .. فهذبتني ..
كنت أعمى . ففقدتني وابصرتني ..
فأين انت يا أبي .. ؟؟

كان لي في كل بلد شقيق .. فجمعتهم وبهم وحدتني ..
كان لي في كل واد رفيق .. فذكرتهم بي وبرفقتي وحدتني ..
كان لي في كل ناد صديق .. فوثقت عرى الصداقة .. وانقذتني ..
فاين انت يا ابي .. ؟؟

اين أنت معيني في كربتي ووحدتي ...
اين انت يا مناري للمجد والسؤدد ...
اين انت يا منقذي من عذابي ومحنتي ...
فاين انت يا ابي ... ؟؟

انني في غاية الشوق ... وهكذا أمي ...
انني اسير مع الذكرى ... بقلبي ودمي ...
انني اتبع الايام ... ولن تنسيني حلمي ...
فاين انت يا أبي ... ؟؟

« مجنون »

للرجال فقط !

اسرار النساء

قلت لمحدثتي مداعبا — يقال ان المرأة لغز غامض يصعب حله ولا يهتدى الى سره ولا يمكن الرجل مهما اوتي من سعة الحيلة والدهاء ان يتمكن من معرفة هذا السر الدفين الذي تحرص عليه (حواء) حرصا تاما ولا تمكن الرجل من الاهتداء اليه ابداً

الا تعلميني يا سيدتي عن هذا السر واعاهدك على ان لا افشيه ابداً !

قالت — مالك ولهذا البحث عن هذا السر الذي انفردت به حواء دون غيرها وآلت على نفسها ان لا تبوح به للرجل مهما كان الامر . ان المرأة الجاهلة الغريرة هي التي تمكن زوجها من معرفة سرها واكتشافه فمتى عرف السر عافت نفسه حواء واني انصح جميع بنات جنسي ان يتمسكن بهذا السر وذلك الغموض ولا يبحن به او يهدين الرجل اليه بل يحتفظن به اذا اردن حياة زوجية سعيدة وحبا دائما من الزوج وليحاولن دائما ان يقتصدن ولا يسرفن في دلالهن وابراز محاسنهن ولا ينفقنها بسرعة لئلا تزول وتفنى ويتمكن الزوج من معرفة سر زوجته ...

قلت — الا تعلميني كيف تتمكن المرأة من الاحتفاظ بسرها والتمسك بلغزها الغامض ؟

قالت — اني لاعجب من سؤالك هذا .. ادعو النساء الى الاحتفاظ باسرارهن وتطلب مني ان اهديك اليها .. ان هذا لشيء عجاب

قلت — اعاهدك على ان لا ابوح بهذا السر ابدا بل احتفظه لنفسي حبا في الاستطلاع والمعرفة لا غير ..

قالت — يجب على المرأة أن تراعي الامور التالية :

١ — ان لا تتزين او ترتدي او تخلع لباسها أمام زوجها بل تفاجئه بزينتها او لباسها الجميل .

٢ — ان لا تمكنه من معرفة ما تحويه حقيبة يدها ابدا ...

٣ — ان تقتصد وتقتر في دلالها وتعرف كيف تسوق الدلال في الوقت المناسب .

٤ — ان لا تبرز محاسنها دفعة واحدة بل تحتفظ بها وتعرف انسب الاوقات لغزو قلبه ...

٥ — ان تتقن عملية التجميل فلا ترى الزوج بعض اثار المساحيق على وجهها مثلا ..

وهنا لمحت محدثتي احدى السيدات تقترب منها فبدى على محياها عدم الارتياح فسكتت عن الكلام المباح ...

القدس جمال الدين الحجازي

الى مدير البريد العام

لا نعلم مطلقا اذا كنت تطلع على ما تكتبه الوحدة من شكايات يرسلها الينا الجمهور المسكين المبتلي ببعض الموظفين الذين لا هم لهم الا قبض الرواتب دون خدمة الجمهور وبالمسؤلين الذين يهملون هذه الشكاوي الحيويه

واسمحوا لنا بهذه المناسبة أن نتقدم اليكم بشكوى اخرى من ادارة تحرير هذه الجريدة

تصور يا حضرة المدير انه وصلتنا رسالة قبل يومين من مدينة نابلس وليس من جبل الاورال او بلاد واق الواق تاريخها ٢٦—١—٩٤٦ فهل يجوز في شرعكم ان تبقى هذه الرسالة اكثر من شهر مجهولة المكان .. تغدو .. وتروح .. ثم تستقر اخيراً في القدس فيحضرها الموزع

اذا كنتم حقا قد اخذتم على عاتقكم خدمة الجمهور فها كم شكواه والا لقد اسمعت اذ ناديت حيا ..:

جريدة الكرمل

فاتنا ان نذكر في عدد الصحافة من الوحدة ان اسم الكرمل اشتركت فيه جريدتان الاول للسيد متري حلاج في سنة ١٩٠٨ حيث احتجبت ، والثانية وهي جريدة الكرمل لصاحبها شيخ الصحافه العربية في فلسطين الاستاذ نجيب نصار ، والتي يذكر جمهرة القراء نضالها الصحفي المجيد وخدمتها للقضية الفلسطينية منذ الاحتلال الى ان احتجبت عام ١٩٤٢ بسبب تعطيلها من السلطة . فنعتذر للزميل الكريم عن عدم ذكرنا ذلك في عدد الصحافة المذكور

هل تعلم ؟

— أن بورجواز لفظة فرنسية يقصد بها سياسيا طبقة الملاك والتجار والرأسماليين ومن في مستواهم من طبقة الموظفين تمييزاً لهم عن سائر الطبقات .

— وان عدد الاجانب في مصر يبلغ ١٨٦٫٥١٥ نسمة .

— وان برتوكول لفظ يطلق على الوثائق والاتفاقات الرسمية التي تقرر قواعد سياسية عامة موجزة . ومثل هذه الاتفاقات تكون نافذة لمدة قصيرة الاجل .

— وان الهند الشرقية الهولندية تتكون من عدة جزر تبلغ مساحتها نحو ٧١٣ الف ميل مربع .

— وان عدد سكانها ٦١ مليون نسمة وانها تنتج وحدها ٩٥ في المئة من محصول الكينا في العالم :

— وان جلالة الملك بن سعود ولد عام ١٨٨٠ . وانه هاجم الرياض عام ١٩٠١ واستولى عليها .

— وانه في عام ١٩٢٤ غزا الحجاز رغما عن تهديدات بريطانيا فتنازل له الملك حسين عن العرش ، ودعا نفسه ملك الحجاز ونجد .

— وان جلالته حظر في بلاده الاخذ بالاساليب الاوربية الا فيما يختص بالجيش وطرق النقل .

— وانه يعتبر زعيم الطائفة الوهابية.

شخصية الأسبوع

فخامة توفيق السويدي

للاديب السيد قدري الكيلاني



كان لجريدة الوحـدة الغراء فضل السبق في الاشارة بذكر خدمات هذا الزعيم العراقي الكبير وقد رأيت خدمة للقضية العربيـة والتاريخ ان اتم كلمتها الرصينة بالكلمة التالية فاقول :—

..واخيراً.. انفرجت في العراق تلك الازمة الوزارية، التي لم يعرف العراق لها مثيلا من قبل. فقد استمرت الازمة متعقدة ما يقرب من الشهر، ثم خرج منها العراق الابي الاشم كما خرج من كل ما مر به من الازمات والمحن والخطوب، خرج رافع الرأس موفور الكرامة وضاء الجبين. وكم عصفت بهذه الدولة الفتية عواصف واعاصير لو انها عصفت بسواها لزعزعت الاركان وزلزلت البنيان، اما في العراق فما كانت تلبث حتى تتلاشى بفضل رجال العراق الفطاحل وان في العراق رجالا لهم في سجل المجد والخلود وفي تاريخ العروبة الحافل صفحات لامعات طافحات باضخم الاسماء وامجد الانباء

وما زال (العراق) هو (العراق) وسيبقى باذن الله، كما عرفته العروبة: فارس فرسانها السباق الى الذود عنها، ورفع شأنها بفضـل شعبه الابي النبيل، ورجاله العظام والتفافهم حول عرش المليك المفدى شبل غازي وحفيد فيصل حفظه الله للعرب والاسلام رمزاً لمجدهم ومناراً لشرفهم وجاههم

وان لمن دواعي الغبطة والفخر أن تنفرج الازمة الاخـيرة عن العراق بان يتولى الحـكم قطب من اقطاب العراق، وعلم من اعـلام العرب، هو صاحب الفخامة السيد توفيق السويدي

سليل الاسرة السويدية العباسيـة الشهيرة، وهي من اسر العراق العريقة.. ممتلىء الجسم قوي الملامح، مقدام وافر الحيوية جم النشاط.. نظراته نفاذة الى الاعماق.. راسخ العقيدة قوي الايمان، شديد الاخلاص.. سياسي محنك عصري مجدد، منطقي واقعي.. قوي التأثير دامغ الحجة معتد —غير متعد حدود الاعتداد— بشخصيته وعلمه وكفاءته، وقد احتفلت به فلسطين في زياراته لها احتفالات رائعة، ولا عجب فهو للعروبة ابن بار ورجل من انبل رجالها وبطل من اعظم ابطالها بدأ حياته مجاهداً في سبيلها وما زال في طليعة فتيانها وفي الرعيل الاول من فرسانها يصل ليله بنهاره لاعزازها ورفع شأنها.. كان يدرس الحقوق في باريس فلم يحل تفوقه في العلم دون قيامه بواجب الوفاء لقومه فاشترك في الجمعيات السرية ليخدم وطنه وامته ثم سمع الطلقة المقدسة في تاسع شعبان الاغر فتقدم ليكون من اعظم جنود شيخ النهضة الجليل، شهيد فلسطين الاكبر الثاوي في بيت المقدس الحسين بن علي، لا يحيد في ذلك عن السبيل الذي اختطه له والده المرحوم الزعيم الجليل الشيخ يوسف السويدي، وسار فيه فخامة شقيقه الشهيد العظيم ناجي السويدي، ثم ترأس فخامته المؤتمر العراقي الذي عقد في ٨-٣-١٩٢٠ ايام الثورة العراقية الكبرى واصدر قراره التاريخي الصارم الذي جاء فيه:

(... فنحن اعضاء هذا المؤتمر الذي يمثل الشعب العربي العراقي تمثيلا قانونيا صحيحا رأينا الان ان نجهر بارادته... واستناداً الى حق الامة الطبيعي في الحياة الحرة والاستقلال التام.. اعلنا الان باجماع الاراء استقلال البلاد العراقية..)

وفي عهد الحكومة الفيصلية في الشام عين مستشارا قضائيا لها فاسس الجامعة السورية وكان اول مدير لها ثم اشترك في تأسيس العراق الحديث تحت راية زعيمه الاكبر فيصل الاول فكان من بناته وحماته واسند اليه منصب المستشار القضائي للحكومة العراقية كما تولى منصب عميد كلية الحقوق ببغداد ثم انتدب ممثلا للعراق في مؤتمرات باريس ولوزان ووزيرا مفوضا في لندن وطهران ووزيرا للمعارف والعدلية والخارجية من اقوى الوزراء ثم ترأس الوزارة وترأس مجلس الاعيان ومثل بلاده في المؤتمرات التي عقدت من اجل فلسطين في بلودان والقاهرة ولندن، وقد ترأس اخيرا اللجنة الاقتصادية في جامعة الدول العربية

وها هو يتولى رئاسة وزارة العراق فكان له ما اراد العراق وسيكون باذن الله لفلسطين ما تريد وما يريد

...

رد على كلمة

بقلم الدكتور محمود طاهر الدجاني

كان الاجدر بك يا سيد ج.خ.س ان تنشر مقالك باسمك الصريح لنعرف من انت ومبلغ استعدادك لتوجيه مثل هذه التهمة للطبابة العربية. ربما كانت لك شكاية ضد طبيب واحد، ولربما كانت للاطباء الذين راجعهم المرضى، الذين اشرت اليهم من الاعذار ما منعهم عن القيام بالمعالجة، اما ان تصب التهم على كل طبيب عربي في فلسطين، وان توصمهم جميعا بالانانية فذلك ما تأباه الثقافة الصحيحة، والمنطق السليم. الا تعرف ايها السيد اننا الان في عصر التخصص وان الحصر اجدى من التعميم وانفع؟ الا تعلم انه توجد في فلسطين هيئة طبية محترمة كان بامكانك ان تبث اليها شكوى من تطوعت — او تطفلت — بالدفاع عنهم، وهي كهيئة محترمة لن تتأخر عن التحقيق في مثل هذه المشاكل وردع الطبيب المسؤول اذا وجدت اية ملامة عليه؟ الا تعرف ان الاطباء الاجانب في فلسطين لا يخدموننا لسواد عيوننا، وانما لاغراض مختلفة وانهم في جميع اعمالهم تسندهم مؤسسات اجنبيـة كبيرة وتغدق عليهم المال؟ ان آلاف الاجانب الذين، كما تقول، انهم يذهبون لاقاصي المعمورة لخدمة المرضى لا يفعلون ذلك الا بوحي من حكوماتهم، ولمآرب هامة، منها استخدام الطب كوسيلة للدراسة طبيعة تلك البلاد واستقصاء الامراض المتوطنة، اتماما للبحث العلمي وهم في جميع الاعمال يتقاضون رواتب ضخمة لا تغني عنها الرسوم الضئيلة

هذا من الناحية السلبية اما من الناحية الايجابية فالطبابة العربية بدون شك او ريب، لا تقصر في خدمة المجتمع العربي ومعالجة المرضى منهم ومساعدتهم والاطباء العرب هم الذين ايقظوا الوعي الصحي في البلاد وجعلوا السكان جميعا في المدن والقرى يتطلعون الى تحسين احوالهم الصحية العامة

وجدوا ان البلاد لا توجد فيها مستشفيات فبثوا الدعاية لذلك واظهروا مساوىء هذا النقص في فجر النهضة العربية فتوطد العزم وتضافرت الهمم على انشاء مستشفيات في القدس وغزة والخليل ورام الله وجنين ونابلس. لقد تبرع افراد كثيرون لهذه المشاريع الكبيرة وهم ينتظرون الوقت المناسب للبدء في مشاريع البناء

وفي هذه المستشفيات سيجد المرضى الفقراء من يعالجهم ويحنو عليهم لوجه الله وليس حبا في المادة

ولا تقتصر جهود الاطباء على المدن وانما تشمل القرى، فجمعية النهضة القروية في حيفا تضم لفيفا من الاطباء الذين يبذلون المساعي لتوفير العلاج القروي. ومؤسسة دير عمرو لليتيم العربي انشأت مستوصفا مركزيا عينت له ممرضة وطبيبا

البقية على الصفحة الثامنة

الرياضة في اسبوع

بقلم لفون كششيان

كرة القدم

القدس

مفاجأة الاسبوع: انتصر الفـريق القروي يوم الاحـد الماضي على فريق الهومنتمن باصابتين للاشيء. وقد سجل عارف «القروي» الاصابة الاولى في النصف الاول من المباراة وسجل عاصي الاصابة الثانية في النصف الثاني. وقد سعى افراد الهومنتمن لتسجيل بعض الاصابات الا ان جهدهم ذهب سدى ليقظة افراد النادي القروي وحرصهم الشديد على حفظ النصر حتى الدقيقة الاخيرة. وكان حكم المباراة مستر بالمر

فريق الدجاني يتغلب على الهويشمن — وقد تغلب فريق الدجاني في مباراة اخرى على فريق الهويشمن فاحرز ثلاث اصابات للاشيء. وقد سجل الاصابة الاولى صبحي دجاني وسجل الاصابتين الاخريين سمارة في النصف الاخير من المباراة.

النادي العربي يتغلب على السرياني — وتغلب النادي الرياضي العربي باصابات ثلاث وجرت المباراة على ملعب الكلية العربية بالقدس وسجل عادل شرف الهدف الاول في النصف الاول من المباراة وفي النصف الثاني اصاب عويضه وكمال هدف السرياني

الفرق الثانية :	دجاني ١	أهلي
	السرياني ٣	النادي العربي ١
	هومنتمن ١	أراكس ١
	ارثوذكسي ٢	هويتشمن ٠
	اهلي عمان ٢	جمعية الشبان المسيحية ١

نتائج مباريات الاتحاد الاخيرة

	لعب	ربح	تعادل	خسر	سجل له	سجل عليه	مجموع النقط
الارثوذكسي	٧	٥	٢	٠	٢٦	٥	١٢
القروي	٨	٦	٠	٢	١٣	١٢	١٢
هومنتمن	٦	٥	٠	١	١٦	٦	١٠
الاهلي	٧	٤	١	١	١١	٩	٩
الدجاني	٦	٤	٠	٢	١٥	٨	٨
هويتشمن	٦	٢	٠	٤	٦	١٥	٤
العربي	٥	٠	١	٣	٩	٩	٣
الاراكس	٦	٠	٠	٦	٧	٢٤	٠
السرياني	٧	٠	٠	٧	٣	١٩	٠

الرياضة في الخارج

اقتراح دخول الاتحاد الفلسطيني في الاتحاد العالمي بكرة القدم

كرة القدم — ابى الاتحاد الرياضي اللبناني الدعوة الموجهة اليه لحضور اجتماع الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا) في لوكسمبرج وقد انتخب الاتحاد اللبناني لتمثيله هناك السادة: خليل حلمي، جميل صوايا والبرت خير وسيحمل هؤلاء ثلاثة اقتراحات لتقدم في هذا الاجتماع

١ — الاقتراح بقبول الاتحاد الفلسطيني الرياضي في الفيفا

٢ — الاقتراح باقامة مباريات لبطولة الشرق الاوسط واقامة مباريات دولية لهذا الغرض على ان تشترك تركيا في هذه المباريات

٣ — الاقتراح بان يكون الاجتماع الثاني في لبنان

زيارة الوندررز لفلسطين وتركيا: — سيقوم فريق الوندررز بجولة رياضية الى فلسطين وتركيا وسيلعب اولى مبارياته في حيفا في ٣٠ الجاري ضد منتخب المنطقة الشمالية لفلسطين

الجيش الانكليزي — اما المباراة فستكون ضد منتخب الجيش المنطقة الجنوبية في صرفند وموعدها ٣ نيسان القادم

ويلعب هذا الفريق المرة الثالثة في فلسطين يوم ٦ نيسان القادم ضد منتخب الجيش الفلسطيني على ملعب جمعية الشبان المسيحية بالقدس ثم يسافر الفريق الى تركيا ونذكر بهذه المناسبة ان الفريق المذكور قام بزيارة تركيا عام ١٩٤١ وكان يديره آن ذاك الكبتن «لوري» المعروف وقد كان مجموع الذين شهدوا مبارياته مع الفرق التركية وقتئذ ١٣٠ الف نسمة ويذكر القراء ان احد لاعبيهم المشهور (اليك براير) التحق اثناء وجود فريقه في تركيا بفريق (فنر باخشه) اقوى فريق لكرة القدم في تركيا جميعها ويقوم هذا اللاعب الان بتدريب افراد الفريق المنتمي اليه، وقد قال لنا لوري ان الروح الرياضية في تركيا تختلف عنها في الشرق عموما من حيث اطاعتهم لحكم الحكم ولكنهم تنقصهم في اللعب «التلقيب الانكليزي»

اقتراحات

نقترح بهذه المناسبة على الاتحاد الرياضي الفلسطيني ان يتصل بفريق الوندررز ويعمل معه على اقامة مباريات لمنتخب فلسطين

ونقترح ايضا على الاتحاد الرياضي الفلسطيني ان يقدموا مذكرة لممثلي البلاد العربية في اجتماع لكسمبرغ لتسجيل الاتحاد العربي الفلسطيني في الفيفا اذ لا يكفي ان تمثل فلسطين في هذا الاتحاد فرق المكابي اليهودية

لبنان ومصر: لم تقام اية مباريات في لبنان نظراً لكثرة هطول الامطار هناك

كرة السلة

وقد تغلب فريق سكك الحديد في مصر على فريق اتحاد السويس بسبع اصابة لاصابة واحدة

فريق الارسينال اللندني: تتخذ الاجراءات في لندن لاعادة بناء ملعب فريق الاتحاد الذي تضرر بسبب الحرب وقد رصد لهذا المشروع خمسة آلاف جنيه

الملاكمة

استرد مانويل اورتز بطولته في وزن الديك بتغلبه على لويس كاستيلو في الاسبوع الماضي في سان فرنسيسكو وكان تفوقه في الدورة الثالثة عشر سيغادر الملاكم الفلسطيني ماردو الى هولندا بعد ان ينازل السيد عرفه في نيسان القادم

سباق الدراجات

سجل بروكلن — البطل الاسترالي في سباق الدراجات — رقما قياسيا في سباق ٢ ميل، اذ قطع هذه المسافة في دقيقتين و٢٤ ثانية وهذا الرقم اقل بـ ١٣ ثانية من الرقم الذي سجله كرامر الامريكي في سباق الدراجات

القضية الفلسطينية داؤها.. ودواؤها

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

اموالها من الاهلين ومن هيئات الدول العربية ان تمت

ج - اغراء الاطباء العرب لسكنى القرى وتشجيعهم بشتى الوسائل على ذلك

د - تشكيل فرق صحية تتنقل في القرى للارشاد والاخذ بايدي الناس الى تحسين صحتهم

هـ - الاهتمام الزائد بتوفير المياه النظيفة للقرويين والبدو ليستفيدوا في النظافة وشرب مياه خالية من الجراثيم

و — حمل القرويين على تنظيف قراهم ومساكنهم وذلك بالاستعانة بالقانون ولجان القرية

ز — وضع خطة لبناء مساكن صحية في القرى في فترة غير طويلة من الزمن

ح — ان نهيء للبدو تدريجيا سبل الاستقرار والسكنى الثابتة ونكون بهذا نخدم الفكرة الاقتصادية ايضا

واخيراً الحلقة النهائية في مشروع حل قضيتنا - نحتاجها أولا وآخراً وطيلة بعثنا وعقد استقرارنا - وهي توحيد الجهود في سبيل خيرنا وصالحنا والسعي الحثيث وبكل الوسائل للاستقلال وايجاد السيادة القومية

فكل مواطن عليه قبل كل شيء ان يؤمن بحقه في الحياة المستقلة وان كل مساعيه يجب ان تؤدي الى التحرر فقعود اي فرد منا عن هذا السبيل عار وتنازله عن حريته او كرامته او عن ارضه او تراثه خزي علينا جميعا ان نبطله

وتوحيد الجهود يعني ان نكل امورنا الى هيئة تمثيلية ترضي الشعب جميعا بعيدة عن التحكم الطبقي والطائفي - رأس مالها ثقة الشعب وارادة الشعب وقدرتها على العمل لخير البلاد واخلاصها فيه وربحها شرف الجهاد وما ستكنه الامة من التقدير ويحفظه التاريخ في صفحاته

فقد قال الرسول الكريم «ليس منا من دعى الى عصبية» وقال «آتوني باعمالكم ولا تأتوني بانسابكم»

واحب ان اشير ان هذا المشروع لا يعد كافيا وخصوصا من الوجهة الزراعية الا اذا اخذ مشروع الاستاذ العلمي كقسم كامل منه مع الاعتقاد بانه سينجح في الاوساط القروية

بقي علينا ان نفكر في المال اللازم لهذا المشروع — من تمحيص مشروع الاستاذ العلمي ومن النظر في موازنة المعارف والصحة نجد ان مشروعنا يحتاج الى مليونين ونصف من الجنيهات سنويا في السنوات الاولى الخمس والى مليون جنيه سنويا بعد ذلك فاذا فرضنا ان وضع دائرتي الصحة والمعارف تحت ايدينا يعطيا مخصصاتها من موازنة الحكومة وهي تبلغ ٦٥٠ الف جنيه. واننا يمكن ان نستحصل على مبلغ ١٠٠ الف جنيه من موازنة الزراعة وكهبات زراعية اذا ا كدنا استطاعتنا الاشراف على التكييف الزراعي في البلاد. واما بقية المليون جنيه فنأتي به على النحو التالي

فالحكومة قد فرضت ضريبة اصلاح على القرى يدفعها الذكور من البلاد تتراوح اسنانهم بين ١٦—٦٠ سنه ومن الاطلاع على بعض ارقام القرى كان معدل الدافعين ٢٠ بالمائة من السكان. فلو جعلت هذه الضريبة على الذكور من ١٤ سنة لكان الدافعون ٢٥ بالمائة من السكان. وعلى فرض ان السكان العرب مليون نسمة فنجمعه من تطبيق الضريبة على المدن والقرى ٢٥٠ الف جنيه سنويا بمعدل جنيه لكل دافع كما هي الان. ويجري جمعها بواسطة اللجان المحليه هذه طريق ايجاد مليون جنيه مستمرة

اما الباقي من المال اللازم للخمس سنوات الاولى وهو معدل مليون ونصف مليون جنيه فيكون الحصول عليه:

١ - هبة الدول العربية التي ذكر عنها الاستاذ العلمي مليون جنيه

٢ — عوائد تستوفي من البلديات في فلسطين بدل تقاضيها ضريبة معارف من الاهلين ١٥٠٫٠٠٠ جنيه

٣ — موازنة دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي بعد ان يصبح من الضروري ان تشرف عليه ادارة هـذا المشروع ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

٤ — ضريبة على الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبيرة بمعدل ١ ونصف بالمائة من رأسمالها على اعتبار ان الاموال العربية الموظفة ٢٠ مليون جنيه ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

٥ - ثمن طوابع لهذا الغرض يستوفي ثمنها من المستهلكين في شتى انواع الاستهلاك ١٢٠٫٠٠٠ جنيه

٦ - تبرعات محسنين ووقفيات ٣٠٫٠٠٠ جنيه

المجموع ١٥٠٠٫٠٠٠ جنيه

ابو احمد

بنك الامة العربية المحدود

مركزه . القدس . فروعه في فلسطين : الخليل ، حيفا ، يافا ، نابلس ، غزه ، طولكرم ، عكا ، الرملة ، طبريا ، بيسان ، اللد ، صفد ، الناصرة ، جنين رام الله ، المجدل وبئر السبع — فروعه شرق الاردن : عمان ، اربد

الميزانية العمومية كما هى في ٣١ كانون الاول ١٩٤٥

الموجودات	جنيه	مل	جنيه	مل
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢١٠٠٧٧٠	٢٤١		
اوراق مالية مشتراة	١١٣٤٠٠	٤٠١	٢٢١٤١٧	٦٤٢
حسابات جارية مدينة وحسابات اخرى	٩٦٩٦٦٠	٠٧٤		
اوراق مخصومة	١٧٣٣٨٩٢	١٥٢		
قروض مؤمنة برهونات	٣١٥٨٧	٩٦٣	٢٧٣٥٤١٤٠	١٨٩
اسهم شركات (بسعر الكلفة)			١١٣٠٥	٠٠٠
الاثاث بعد (الاستهلاك)			٦٤٦٤	٣٨٨
رصيد رسم زيادة رأس المال			٣٦٣٣	٠٠٠
التزامات العملاء مقابل كفالات (له مقابل)			١٣٣٧١١	٦٠٠
كمبيالات وحوالات للتحصيل والتأمين (له مقابل)	٤٢٠٨٢٩	٨٠٦		
			٥١٠٤٤٢٤	٨١٩

المطلوبات	جنيه	مل	جنيه	مل
الرأسمال: المصرح به ٥٠٠٠٠٠ سهم قيمة	١٠٠٠٠٠٠	٠٠٠		
كل سهم جنيهان فلسطينيان				
:المكتتب به ٣٨٧،٠٠٠ سهم قيمة كل			٧٧٤٠٠٠	٠٠٠
سهم جنيهان فلسطينيان كاملة الدفع				
الرأسمال الاحتياطي والاحتياطي الخاص			٧٣٥٤٦٧	٨٧٩
حساب الارباح والخسائر				
الارباح الصافية لسنة ١٩٤٥	١٦٩٢٠٨	١٥٨		
يطرح ضريبة ارباح الشركات	٢٤٤٤٢	٥٤٩		
لسنتي ١٩٤٤ — ١٩٤٥	١٤٤٧٦٥	٦٠٩		
يطرح المنقول الى الرأسمال الاحتياطي	١٤٤٧٦	٥٦٠	١٣٠٢٨٩	٠٤٩
ولحساب ضريبة الدخل عن هذا المبلغ				
ودائع وامانات			٣٨٠٢٩٩٦	٠٦١
اوراق وشيكات للدفع			٢٧٩٦٠	٢٣٠
كفالات مقابل التزامات العملاء (له مقابل)			١٣٣٧١	٦٠٠
مجيرو كمبيالات وحوالات للتحصيل (له مقابل)	٤٢٠٨٢٩	٨٠٦		
			٥١٠٤٤٢٤	٨١٩

الدكتور حسين فخري الخالدي
عضو مجلس الادارة

احمد حلمي عبد الباقي
رئيس مجلس الادارة

تقرير فاحصي الحسابات

نتشرف بان نعلن حضرات مساهمي بنك الامة العربية المحدود فحصنا حسابات البنك لسنة ١٩٤٥ وقد سررنا بالحصول على جميع المعلومات والايضاحات التي طلبناها واننا نشهد بان الميزانية المدرجة أعلاه قد نظمت بصورة توضح حال البنك الحقيقية وذلك حسبما وصلت اليه معرفتنا وبموجب الايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك

القدس في ٥ شباط سنة ١٩٤٦

سابا وشركاهم
فاحصو الحسابات

أخبار محلية

— كان للتصرف الغريب الذي قام به الجند باعتقال الشيخ يعقوب البخاري وحجزه لمدة ١٨ ساعة ومنع الماء والطعام عنه أثراً سيئاً في نفوس العرب في فلسطين

—وصلتنا النشرة التي يصدرها المكتب العربي بواشنطون باللغة الانجليزية وهي تحتوي على انباء ومواد هامة تتعلق بالنشاط العربي

—القت الدكتورة درية شفيق اول محاضرة لها يوم الخميس الماضي في قاعة مدرسة الفرير بالقدس بدعوة من جمعية التضامن النسائي وستلقي الدكتورة سلسلة من المحاضرات في مختلف انحاء فلسطين .

— من المحتمل ان يخلف المستر هولم مدير المطبوعات العام بعد اعتزاله منصبه في نهاية الشهر الحالي المستر ستوبس كبير مساعديه .

— تم اتخاذ الترتيبات لاجراء انتخابات البلدية في الاقضية التابعة للواء القدس كبيت جالا وبيت لحم وغيرها وسيباشر في الانتخابات في الثلث الاخير من هذا الشهر .

— عين انكولونيل و. ن. غراي من رجال السلاح البحري الملكي في منصب المفتش العام لبوليس فلسطين خلفاً للكابتن ريمرجونس الذي سيعود الى لندن .

— بدأ مهندسو شركة بترول العراق منذ صباح السبت الاسبق في اعمال التنقيب عن البترول في لواء غزة ويرأس العمال عدد من الخبراء الاميركيين .

ـ تلقت لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين خبراً بانه سيعرض قريباً شريط سينمائي في الاخبار العالمية المصورة التى تعرض عادة قبل الافلام في دور السينما الكبرى ، يدور حول المشروع الاجتماعي الكبير الذي قامت به اللجنة في معهدها في دير عمرو وسيشتمل على مناظر لمختلف نواحي نشاط هذا المعهد ولا شك ان هذه دعاية طيبة للعرب . وبهذه المناسبة نستنهض همم الكرام من العرب في جميع الانحاء لمضاعفة مجهوداتهم في سبيل المشروع المفيد .

— غادر الى واشنطون السيد انور النشاشيبي من رجال المكتب العربي في لندن

— قبل سفره الى زوريخ يقود حنا خشادوريان اصغر قائد اوركسترا ، فرقة الاذاعة الفلسطينية يوم الخميس الواقع في ٢١ آذار على مسرح جمعية الشبان المسيحية في القدس . ويتضمن البرنامج عدداً من السنفونيات الشهيرة وقد تألفت لجنة قوامها السادة فيليب دردريان رئيس لفون كشيشيان سكرتير . والدكتور بطرس مركريان امين صندوق . لاحياء هذه الحفلة

— تقوم لجنة اليتيم العامة الان بتشييد دارين احداها للبنات والحضانة والاخرى دار للالبان

— سرق الارهابيون من معسكر صرفند ظهر يوم الاربعاء كميات من الذخيرة والاسلحة ونسفوا خيمة للاسلحة واثناء تبادل النار اصيبت امرأة بريطانية بجراح بالغة وبوليس باصابة في فخذه

***

من الطب
الى الزراعة

علمنا ان الدكتور داود صالح الحسيني تعلم في اثناء اقامته في ردسيا زراعة الدخان بانواعه المختلفة وطرق صناعته ، وانه أمضى سنتين مختبراً ملماً في هذا الموضوع .

ويقال انه يفكر جديا في الانصراف عن طب الاسنان الذي يعد فيه بارعا الى ممارسة هذه الصنعة الجديدة التي اكتسبها اثناء اعتقاله .. وذكر ان شركة للدخان في فلسطين قد ارادت بالفعل ان تستفيد من خبرته وعلمه وانها عرضت عليه مركزا كبيرا مازال عنده تحت البحث ..

وعلى كل فللدكتور داود تمنياتنا بالنجاح في الصناعتين ..

شهادة الارقام

١ ـ كان مجموع رأس مال بنك الامة العربية المدفوع في نهاية سنة ١٩٤٤ ٥٧٠،٠٠٠ جنيه . فاصبح في نهاية سنة ١٩٤٥ (٧٧٤،٠٠٠) جنيه

٢ ـ وبلغ رصيد الودائع والامانات في نهاية سنة ٤٤ (٢،٧٣٦،٨٠١) جنيه فاصبح في نهاية سنة ٤٥ ، ٣،٨٠٢،٩٩٦ جنيها

٣ ـ وكان رصيد الاوراق التجارية والحسابات الجارية والادانات الزراعية في نهاية سنة ٤٤ (١،٨٦١،٠٤٩) جنيها فاصبح في نهاية سنة ٤٥ (١٨،٩٣٦،٧٢٦) جنيها

٤ ـ وبلغت ارباح البنك في نهاية سنة ٤٤ (١٢٠،١٨٣) جنيها فاضحت في نهاية سنة ٤٥ (١٦٩،٢٠٨) جنيهات

٥ ـ بلغ عدد موظفي البنك ومستخدميه في سنة ٤٤ ، ١٦٩ موظفا فاضحى في سنة ٤٥ (٢١٤) موظفا

وانا لنهنيء هذه المؤسسة العربية على ما حازته من ثقة وازدهار ، ونتمنى لها لها المزيد منهما . وندعو للقائمين على امرها بالفوز والنجاح وحسن التوفيق

اعلان
لجنة بلدية الخليل

مطلوب تقديم عطاءات بالمزايدة العلنية والمناقصة العلنية لالتزام الاقلام التالية من بلدية الخليل عن سنة ١٩٤٦ ـ ٤٧ : —

١ ـ رسوم الذبحية ونقح الذبائح . واسواق الحيوانات ، الخضار والاثمار ، الحبوب والدقيق ، المحروقات والدواجن الخ .. الاغنام ، المزاد العلني (الدلالة) بيع مياه الحنفيات العمومية ، ضمان زبل ، كناسة الشوارع والبسطات

ب ـ مناقصة توريد العلف لحمير قسم التنظيفات . ج ـ مناقصة انارة الشوارع والمحلات باللوكسات والفوانيس

٢ ـ يمكن الاطلاع على الشروط المفصلة في مكتب سكرتير البلدية يومياً ما عدا ايام الجمعة والاعياد من الساعة الثامنه صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

٣ ـ تكون الاحالة القطعية في الساعة ١٢ من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٥ـ٣ـ١٩٤٦ ان لم يطرأ تأجيل .

٤ ـ لا تتقيد البلدية باي عطاء سواء زاد او قل ولها ان تحيل الالتزام او التعهد لعهدة من تريد من المزايدين او المناقصين بدون بيان الاسباب وبدون التعليق مدة ٤٨ ساعة عند اللزوم

الخليل في ٢ـ٣ـ١٩٤٦

رئيس لجنة بلدية خليل

سؤال

فلسطين واللجنة الثقافية

اجتمعت يوم الاربعاء الماضي اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية في القاهرة وحضرها ممثلون عن مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن ما عدا فلسطين المسكينة ..

ونحن نود ان نسأل حكومة فلسطين ما الذي يمنع ارسال مندوبين من فلسطين للاشتراك في اللجنة الثقافية . ان بعض المطلعين على بواطن الامور يقولون ان دائرة المعارف لم تشترك لانها تخشى ان تواجه بالحقائق المريرة التي تطبعها بالطابع الاستعماري المتطرف . ومهما يكن من شيء فنحن نوجه سؤالنا هذا الى الدوائر العليا لعل وعسى ..

رد على كلمة

تابع المنشور على الصفحة السابعة

يزوره في اوقات معينة ، لمعالجة المرضى ناهيك عن مؤسسة الهلال الاحمر الخيرية في غزة ومستوصف الاتحاد النسائي في القدس الى غير ذلك ..

ولكنك وقد كلت التهم جزافا للطبابة العربية يجدر بك ان كنت قرويا مخلصا ان تحث اخوانك القرويين على بناء المستوصفات وعندئذ لن يتخلى اي طبيب عن زيارة هذه المستوصفات في اوقات معينة لمعالجة المرضى واكفائهم مؤونة الذهاب الى المدن والتسكع على الابواب ففي كل قرية بناء ونجار وعامل ، ولو تبرع الواحد منهم بيوم في الشهر لبنت كل قرية مستوصفا وليس كل مجموعة من القرى ..

والامر لا يتوقف على الطبيب وانما على الحكومة ايضا ، فالطبيب العربي ، وانا متأكد مما اقول ، لا يبخل بالمساعدة اذا اوجدت له المكان

واخيراً اود ان اذكرك بالحادث الذي تعرضت له اخيراً سيدة عربية عند ما اضطرت لاجراء عملية جراحية مستعجله كم طلب منها المستشفى الاجنبي ...مائة وخمسة وسبعون جنيها .. وان تدفع عداً ونقداً .. وعند ما راجعت طبيبا عربيا كم تقاضى منها .. خمسة وعشرون جنيها فقط لا غير .. فما ابعد الفارق ؟

ونرجو ان يكون في هذا القدر الكفاية ، وان يكون رائدنا جميعا — التبصر في الامور وان نتمسك بقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

الدكتور محمود طاهر الدجاني

في الدوائر السياسية

— قال السيد اسعد الفقيه وزير المملكة العربية السعودية في واشنطون للصحفيين بان انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ليس سوى حلم مستحيل بل انه يضر اليهود اكثر مما يجلب الخير لهم

— يقول بعض المتصلين بجامعة الدول العربية ان هناك اقتراحاً قد يكون موضوع بحث ودرس لدى الحكومات وهو جعل جنسية واحدة خاصة لجميع سكان البلدان العربية وهي الجنسية العربية .

— صرح السر نظيم الدين ، رئيس وزراء البنغال وأحد زعماء العصبة الاسلامية بان ملايين الهنود سيموتون جوعا .

— علمنا ان قضية مصر ستعرض على الجامعة العربية في دورتها القادمة التي ستعقد في بغداد .

— قال عزام باشا : ان فلسطين كانت ولا تزال ارضا عربية ويجب ان تبقى كذلك . ولن تكون هنالك دولة يهودية او هجرة اخرى لان البلاد (مشبعة) بالسكان والهجرة اليهودية تعني النفوذ السياسي والاغلبية وسنقاوم بكل طريقة كل هجرة اضافية .

— قالت لنا شخصية كبيرة ان بيوع الاراضي في مدينة يافا تجري على قدم وساق وقد بيعت اراضي واسعة النطاق لليهود طبعا مقابل ألوف مؤلفة من الجنيهات وذكر لنا الكبير اسماء ضخمة لها صيت وشهرة باعت ارضها في سبيل الذهب الاصفر اللامع وهكذا تسقط مدينة يافا في الحمأة .. واياهاه !!

— ذكرت مجلة الاردن الغراء بتحفظ ان بعض اليهود قد ارسلوا الى السيد امين ابو الشعر المحامي كتابا يطلبون فيه الاذن منه بترجمة كتاب (مذكراتي) الى اللغة العبرية وكتاب (مذكراتي) من تأليف سمو الامير عبد الله .

— قال جميل مردم بك : ان مقاطعة البضائع الصهيونية سلاح سنستمر في استخدامه واستخدام اي سلاح أخر للقضاء على الصهيونية ومطامعها في فلسطين .

— قال الشيخ يوسف ياسين : لسنا في حاجة الى اي مساعدة صهيونية ونرفض من الصهيونية كل مساعدة مهما كان نوعها . لقد سئمنا منهم وكفانا ما بنا .

— قال عزام باشا . ان كل عربي يجب ان يكون له اخلاصين : الاول اخلاصه لدولته العربية ثم اخلاصه لمجموع البلاد العربية التي هي امة واحدة وهذا ما نريد ان نراه في فلسطين .

— قال مردم بك : كلنا (اي الدول العربية) متفقون على المبدأ وسندافع عن مبادئنا وليس في العالم قوة تحولنا عن هذه المباديء .

— تقول اذاعة باريس : ان السلطة في القاهرة انذروا السلطات بانه اذا انقضى خمسة عشر يوما ولم تجل القوات البريطانية وتتحقق وحدة وادي النيل عمدوا للقيام بمقاومة مسلحة .

ـ يبلغ راتب احد العمال في مطحنة الاردن في عمان ٤٥ جنيها شهريا .. فتأمل

ـ قال لنا مراسلنا في شرق الاردن ان السيد محمد محسن غريب يعمل الان في اصدار كتاب بعنوان (العفاف والصحة)

ـ انتهى (الكاتب المجهول) من تأليف كتابه (اقرأ معي) وهو عبارة عن مجموعة من القصص بعضها مترجم عن طائفة من كبار الكتاب الغربيين

ـ فهم ان على اثر اشتراك شركة طيران الشرق المحدودة في شركة الطيران العربية التي تأسست مؤخراً في عمان وبما ان الشركة الاخيرة قد اوصت على طائراتها التي ستصل عن قريب فان شركة طيران الشرق قد قررت طلب قسط جديد بمعدل ٢٥ بالماية من الاسهم المكتتب بها لتتمكن من تنفيذ مشروعها بوقت قريب

هل يؤيد الوفد

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لعدم تأييده كل ذلك أثار سخط العاملين المخلصين ولا سيما بعد ان برهن صدقي باشا عمليا على استعداده للتفاهم مع الوفد ولادخال رفعة النحاس باشا في وفد المفاوضات المنتظر تأليفه .. فظهر الوفد للشعب حزبا لا يريد الا الحكم ولا يرمي الا لتسلم الكراسي فتوالت عليه استقالات كثير من النواب والشيوخ وهدده الشباب والطلاب بالانسحاب فكان ان نزلت نسبة الوفد من ٧٥ الى ٢٠ في المائة ...

وبعد فقد تضاءلت قوة الاحزاب في مصر واصبح نشيد المصريين جميعا « لا حزبية بعد اليوم ...الاتحاد قوة» ويقال ان الوفد المصري وعلى رأسه النحاس باشا سيضطر الى تأييد الحكومة الحاضرة في مواقفها ضد الانكليز كما اضطر من قبله النقراشي باشا وحزبه السعدي الى تأييد هذه الحكومة بعد ان اعلن بادىء الامر معارضته لها

« ناشد »